مصطلح "المنقطع" في نقد الإمام البخاري في كتاب التاريخ الكبير؛ دراسة استقرائية نقدية

د. عبد الرحمن بن سليمان الشايع
قسم الدراسات الإسلامية – كلية الآداب
جامعة طيبة

مصطلح "المنقطع" في نقد الإمام البخاري في كتاب التاريخ الكبير؛ دراسة استقرائية نقدية

د. عبد الرحمن بن سليمان الشايع
قسم الدراسات الإسلامية – كلية الآداب
جامعة طيبة

تاريخ تقديم البحث: ٩/ ٥/ ١٤٤٢ هـ تاريخ قبول البحث: ٢٢/ ٨/ ١٤٤٢ هـ

ملخص الدراسة:

البحث دراسة لمفردة أطلقها الإمام البخاري في تراجم من كتابه "التاريخ الكبير" وهي "منقطع"، وفي الدراسة جمع هذه التراجم (٢٥٩ ترجمة)، ثم دراستها دراسة تحليلية مقارنة للوصول إلى المقصد النقدي الذي يعنيه الإمام، وقد توصل الباحث إلى أن البخاري يعني بهذه المفردة تصنيف الترجمة بأنها من المنقطع، ويعني بذلك: الترجمة التي ليس لصاحبها حديث مسند (أي حديث متصل مرفوع إلى النبي ﷺ)، ولذلك يطلقها عادة في التراجم التي ليس عند أصحابها من الحديث إلا أحاديث موقوفة أو مرسلة، وأما في غير التاريخ الكبير؛ فإنه يطلق مصطلح المنقطع على رواياتٍ بعينها، فمرةً يقصد نفي اتصال الإسناد، ومرةً يقصد أن في الإسناد رجلاً مبهماً، ومرة يقصد أن الرواية موقوفة، وهذه المعاني الثلاثة لمصطلح المنقطع معهودة عند الأئمة النقاد في زمان البخاري وقبله وبعده.

الكلمات المفتاحية: مصطلح، منقطع، البخاري، التاريخ الكبير.

"Munqati'a" Phrase in the Criticism of Imam Bukari in his Book "Attareek Alkabeer" A critical extrapolation study

Dr. Alshaya, Abdlrahman Sulaiman H
Department Islamic Studies – Faculty Arts and Humanities
Taibah university

Abstract:

The research is a study of a phrase repeated by Imam al-Bukhari in different biography in his book "Attareek Alkabeer" ،which is "Munqati'a". The study relied on collecting these biographies (٢٥٩ biographies) and then studying them as a comparative analytical study to arrive at the critical purpose of the Imam. The researcher concluded that Bukhari means on this word "Munqati'a" categorizes the biographies ،which means: a biography whose owner has no hadith of a chain of transmission (i.e. a related hadith raised to the Prophet PBUH) ،and therefore he usually releases it in biographies that do not have their owners from hadith to hadiths Waqf or Mursal ،and in other books than "Attareek Alkabeer"; Al-Bukhari applies the term "Munqati'a" to specific narrations ،so once he means to deny the chain of transmission of the chain of transmission ،and sometimes he means that in the chain of transmission there is an ambiguous man ،and another time he means that the narration is "Mawqufah" which means it's not related to Prophet Mohammed PBUH.

key words: al-Bukhari, Munqati'a, Attareek Alkabeer, phrase.

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد؛

فإن الإمام محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله من أكابر أئمة الحديث روايةً ونقداً، وله المصنفات التي تقدم بها، حتى صار إماماً لأهل الإسلام في الحديث وعلومه.

وكتابه "التاريخ الكبير" هو إمامٌ للعلماء في علم تواريخ الرواة، فقد صنع فيه تراجم رجال الحديث من غير إمام اقتدى به، ثم كاد يستوعب، وضمَّن تراجمه من فنون صناعة الترجمة وإتمام مقاصدها ما يشهد بسعة حفظٍ ودقة فهم، على أنه كان ينحو في كل ذلك منحى الإيجاز، وربما اقتضب وأغمض.

وكان من تلك التصرفات التي حلَّى بها التراجم عبارةٌ أطلقها في عددٍ غير قليل من التراجم، وكنت حين قرأت الكتاب يلفت نظري أن إطلاقه لهذا المصطلح كان في تراجم لا يظهر من تصرفه أنه يريد به ما اشتهر عند متأخري علماء المصطلح أن المنقطع هو الإسناد غير المتصل، فجمعت تلك التراجم، ثم ظهر لي بشيء من التتبع أنه كثيراً ما يعني بها أمراً في صناعة الترجمة وتصنيفها، وليس حكماً مجرداً على إسناد بعينه.

فكان ذلك باعثاً على إفراد هذا المصطلح بدراسةٍ مختصة، فاستعنت الله تعالى في ذلك وجعلت عنوان الدراسة "مصطلح المنقطع في نقد الإمام البخاري في كتاب التاريخ الكبير؛ دراسة استقرائية نقدية".

أهمية الموضوع:

١-أن هذا المصطلح لم يُستهدف بالدراسة، لأن المتخصصين في علم الحديث قد يرونه مطابق المعنى لما ألفوا من معنى هذا المصطلح، وليس هو كذلك على كل حال.

٢-أن دقة مقصد البخاري من هذا المصطلح جعل العلماء لا يستعملون دلالته في نقد الأحاديث، لأن من أراد ذلك استعصى عليه في عامة الأمثلة.

٣-أن دقة (أو غموض) مقصد البخاري من ذلك المصطلح قديم، فقد نقل بعض تلك التراجم عنه علماء، ولم يظهر من تصرفهم أنهم علموا مقصد البخاري.

٤-أن تحقيق معنى مصطلح المنقطع عند البخاري ذو أثر بالغ في أكثر من ٢٥٠ ترجمة.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة سابقة في هذا الموضوع.

خطة البحث:

جعلت البحث في مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة، وذلك على ما يلي:

المقدمة: وتشتمل على أهمية الموضوع، وخطة البحث ومنهج الباحث.

المبحث الأول: عناية الإمام البخاري بالمصطلحات.

المبحث الثاني: إحصاء إطلاقات "المنقطع" عند البخاري.

المبحث الثالث: دراسة مصطلح "المنقطع" عند البخاري.

المبحث الرابع: معنى "المنقطع" عند البخاري وأثره العلمي.

الخاتمة.

مراجع البحث.

منهج الدراسة:

١-جمعت المادة العلمية للدراسة، وحاولت أن أوفر كل ما له تعلق بالمادة العلمية للدراسة ليكون في المتناول وتحت النظر عند الدراسة.

٢-اعتمدت في الجمع على الطبعة القديمة للتاريخ الكبير التي أشرف على تحقيقها الشيخ عبد الرحمن المعلمي، وأرجع للنسخة الجديدة المحققة سنة ١٤٤٠هـ في كثير من التراجم للتحقق، وقد وجدت الفروق نادرةً لا تذكر ولا تؤثر، فتركت الإحالات كما هي، وإذا وجدت فرقاً يستحق الإثبات أثبتُّه، وقد وجدت فيها إلحاق لفظ "منقطع" بترجمة واحدة، وتحرير سقط في إسناد بيَّنَ إشكالاً، ووجدت المحققين اجتهدوا فأسقطوا من صلب الكتاب تراجم من نسخة عدوها فرعاً، فسقط تراجم مما قال فيه الإمام "منقطع".

٣-فحصت المادة العلمية المجموعة، وصنفتها وقارنتها، للخلوص بنتائج مدعمة بالأمثلة، لأن المادة العلمية غزيرة لا يمكن دراستها تفصيلاً في بحث كهذا.

٤-لأن مقصد الدراسة هو كشف مقصد إمام من أئمة النقد؛ فإني لا أعنى ببيان مراتب الأحاديث نفسها، فلا أجمع الطرق على هذا القصد، ولا أتوسع في نقل الكلام في الرواة ونحو ذلك إذا كان يخرج عن هدف الدراسة، وإنما أُعنى بما يبين مقصد الإمام.

٥-إذا نقلت كلام النقاد فإني أُعنى بنقد القريبين زماناً من الإمام البخاري، لأن ذلك أحرى في مطابقة الاصطلاح، وأقف في النقل غالباً عند الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ).

٦-في نتائج الإحصاء والدراسة أُحيل في الحاشية إلى أماكن التراجم التي أذكرها إن كانت قليلة مع ذكر أمثلة منها في الصلب، وأما إذا كثر العدد فقد لا أحيل في الحواشي ولكن أنص على العدد وأذكر أمثلة.

٧-بعد كل فقرةٍ تحليلية إحصائية أرفق جداول تلخصها وتحصي النتائج.

٨-مما أنبه عليه هنا:

- أنني إذا أحلت في الحواشي على التاريخ الكبير للبخاري فأكتفي بذكر اسم الكتاب لكثرة تكرار ذلك.
- أنني أعبر عن الحديث المقطوع غالباً بلفظ الموقوف اتباعاً للدارج عند النقاد، وقد أقول مقطوع، وقارئ الدراسة يجد ذلك مسوقاً في سياق بيّن لا يحتمل غموضاً.
- أنني إذا كتبت تمييز العدد فأذكره على لفظ العربية وليس على الدارج في قراءة الأرقام، فأقول ١٩٠ حديث، ولا أقول حديثاً، لأن عربيتها: تسعون ومئة حديث.

المبحث الأول: عناية الإمام البخاري بالمصطلحات

موجز ترجمة الإمام البخاري[1]:

هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجُعْفي البخاري.

ولد يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر شوال سنة أربع وتسعين ومائة، بمدينة بخارى، وهي اليوم في جمهورية "أوزبكستان".

نشأ رحمه الله في كنف أبوين صالحين، وحفظ الحديث في صباه، وشرع في التصنيف وعمره ثمان عشرة، وحج ورحل مرات، ولقي الشيوخ وتوسع في الرواية.

وتراجمه كثيرة، وقد شهد لعلو مقامه في العلم أئمة عصره من شيوخه، ولا يسع هذا المقام استيعاب سيرته وفضائله، فقد أفرد الحافظ ابن حجر في ترجمته فصلاً لثناء شيوخه عليه، وصنّف الخطيبُ المثنين عليه على أمصارهم، وسارت مصنفاته وقبلتها الأمة جيلاً بعد جيل، فالصحيح لا يقدم عليه كتاب عند أهل الإسلام، والتاريخ أجل الأمهات في علم رجال الحديث.

استقرَّ الإمام آخر عمره في بلده بخارى، وامتُحن وأوذي، فخرج إلى "خَرْتنك" قريةٍ من قرى سمرقند فنزل عند بعض قرابته، فلم تطل أيّامه حتى توفي ليلة السبت عند صلاة العشاء وهي ليلة عيد الفطر من سنة ست وخمسين ومئتين، ودُفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر، وعمره يوم توفي اثنتان وستون سنة

---

(١) مصدر ما لخصته في هذه الترجمة: التاريخ الكبير للبخاري (٣٤٢/١)، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٦/٢، ٧، ١٦-٢٤، ٣٣-٣٤)، وتهذيب الكمال للمزي (٤٣١/٢٤)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (٣٩٤/١٢-٣٩٥)، وهدي الساري لابن حجر (ص٥٠٦-٥٠٨)، وسيرة الإمام البخاري للمباركفوري (ص٦١. ٦٦)، ومعجم البلدان لياقوت الحموي (٣٥٣/١)، والموسوعة العربية العالمية (٢٣٩/٤)، بلدان الخلافة الشرقية لـ"كي لسترنج" (ص٤٧٦، ٥٠٣-٥٠٦).

إلاَّ ثلاثة عشر يوماً، فرحمه الله رحمةً واسعةً ورفع درجته في الصديقين.

كتاب التاريخ الكبير:

صنف الإمام البخاري ثلاثة تواريخ: الكبير، والأوسط، والصغير، وصنف كذلك كتابين كالتاريخ إلاَّ أنَّهما في الضعفاء خاصة، وهما، الضعفاء الكبير، والضعفاء الصغير.

وذكر البخاري أنَّه صنّف "التاريخ الكبير" بالمدينة عند قبر النبي ﷺ وعمره ثمان عشرة سنة[١]، فيكون صنفه سنة اثنتي عشرة ومئتين (٢١٢هـ).

وقال[٢]: **(صنفته ثلاث مرات)**، يعني أنَّه أعاد النظر فيه ونقّح وقوَّم[٣].

وقال[٤]: **(قلَّ اسمٌ في التاريخ إلاَّ وله عندي قصة إلاَّ أني كرهتُ تطويل الكتاب)**، وهو يسمي الرواية التي يرويها الراوي ويختلف عليه فيها بحيث تحتاج إلى إفرادها بمبحث، يسمهيا "قصة"، وقد استعمل ذلك التعبير في مواضع من "التاريخ الأوسط" مثل قوله[٥]: **(قصة حفصة في الصوم)**، ثم ذكر اختلاف الرواة، فهو يقول: إنَّه قلَّ راوٍ إلاَّ وعنده ما يشغل به ترجمته؛ إمَّا من سيرته، أو من رواياته التي اختلف عنه فيها، ولكنه ترك كراهة الإطالة.

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٧/٢).

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٧/٢).

(٣) انظر: مقدمة المعلمي لكتاب موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي (١١/١)، وانظر: مصطلحات الجرح والتعديل في تراث الإمام البخاري للدكتور محمد بن البدالي أولاد عتو (رسالة دكتوراه) (ص٩٧-١٠٠).

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٧/٢).

(٥) التاريخ الأوسط للبخاري (٢٥٢/١).

وقد علم البخاري أنَّه سبق إلى بابٍ جليل من أبواب التصنيف فقال[1]: **(لو نشر بعض أستاذيَّ هؤلاء لم يفهموا كيف صنَّفتُ التاريخ ولا عرفوه)**.

وذلك حق؛ فإنه لم يكن عند البخاري حين عمد إلى هذا الأمر إلاَّ رواياتٍ مفرَّقة في بطون الصحائف وأقاويل مدوَّنة أو محفوظة لبعض أشياخه فيمن يسألون عنه من رجال الحديث، أو نحو مصنفات ابن المديني ونحوها، وهي قليلة قياساً بالتاريخ الكبير، ولذلك أُعجب بالكتاب أشياخُ البخاري الذين اطَّلعوا على عمله قبل تلاميذه وأقرانه[2].

ومادة التراجم مادة متنوعة، وهي بحسب حال الترجمة وما تحتاجه في نظر البخاري، ومن أهمها:

١-الاسم والنسب، وقد يوجه الاختلاف الذي قد يبدو لغير الخبير.

٢-الكنية، يعتمد تحريره للكنية المصنفون في الكنى.

٣-بلد الراوي، فينص على البلد، وإن لم يكن عنده في ذلك شيءٌ استنبط من روايات الرجل فيقول: (حديثه في الشاميين) أو (البصريين) ونحو ذلك.

٤-الشيوخ والأصحاب، فينتقي أشهرهم، وإذا كان مُقلاً حرص على ذكرهم كلهم.

٥-ذكر السماع ونفيه ونحو ذلك.

٦-إذا كان الراوي قد وقع له في روايةٍ، ثم وقع له في أخرى مَن يُحتمل أن يكون هو الأول ولم يكن عنده مرجِّح يلغي هذا التردد؛ فإنه يُبرز ذلك ويبينه

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢/٧).

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢/٧، ٨)، سير أعلام النبلاء للذهبي (١٢/٤٢٦).

إمّا في الترجمة نفسها أو بترجمة تالية.

٧-كثيراً ما يذكر للمترجم رواية أو أكثر؛ إما لأن الراوي ليس له سواها، أو له غيرها ويرى الإمام أن لا تخلو ترجمته من رواية.

٨-حال الراوي، فيتكلم أحياناً على حال الراوي، أو ينقل عن غيره.

٩-من الأمور التي فعلها البخاري في تراجم كثيرة من كتابة تصنيفه الترجمة في حكم عام، وسأفرد لذلك فقرةً كاشفة لتعلقها بموضوع الدراسة.

١٠-تاريخ الوفاة، فيقيده البخاري إن وجده، وبخاصة تراجم شيوخه، ويعتمد ذلك المؤرخون بعده.

فهذه الأمور العشرة هي المادة المبثوثة في تراجم البخاري في التاريخ الكبير؛ يجتمع في الترجمة أكثرها، وقد لا يوجد منها إلاّ اثنان أو ثلاثة بحسب ما تقتضيه الحال، وقد استلها الإمام من ألوف الروايات.

تصنيف البخاري للتراجم في التاريخ الكبير:

وأعني بذلك الحكم العام على الترجمة بما يعم كل حديث المترجم وليس هو من الجرح ولا التعديل للراوي، وقل من عُني بهذا الصنيع من الإمام، وأذكر من ذلك عنده في نوعين:

١-التراجم التي لا تثبت:

وهي تراجم رواةٍ لم يُعرف حديثهم إلاَّ في أسانيد واهية، فلا يستطاع معرفة أحوالهم؛ لأنَّ روايتهم لَم تأت من وجه قائم، مثل من لا يروي عنه إلاَّ رجل ضعيف[١]، أو لا يروي هو إلاَّ عن ضعيف[١]، وهؤلاء يقول فيهم الإمام: (لم

(١) انظر: التاريخ الكبير (١/٣٢٠، ٤٥١)، و(٢/٢٥٢)، و(٣/١٧١).

يصح حديثه)، أو **(ليس حديثه من وجه يصح)**، وكذلك قوله: **(لم يصح إسناده)**[٢]، وقوله: **(لم يثبت حديثه)**[٣]، وكذلك قوله: **(ليس حديثه بالقائم)**، أو **(لم يقم حديثه)**، أو **(ليس بمستقيم)**[٤].

وليس تصنيف البخاري للترجمة بمثل ذلك جرحاً للراوي[٥]، فقد قال ذلك في تراجم عدد ممَّن ثبتت صحبتهم ولم يرِد عن كلٍّ منهم إلاَّ حديثٌ لم يصح[٦]، بل قد قال في ترجمة سنان بن عبد الله الجهني، وله صحبة، قال[٧]: **(منكر الحديث)**، وقصده أنَّ الحديثَ المرويَّ عنه منكرٌ، وربَّما أدخل تراجم أولئك الصحابة في كتاب الضعفاء[٨]، وكلُّ ذلك وجهه أنَّ الإمام البخاري يصنف هذه التراجم تصنيفاً نقدياً أنها مما لا يوصل إلى حديثه بوجهٍ يمكن به معرفة وجهها الصحيح.

---

(١) انظر: التاريخ الكبير (٢٨/٣).

(٢) التاريخ الكبير (١١٤/١)، و(٢٩٨/٦، ٤٩٤).

(٣) انظر: مصطلحات الجرح والتعديل في تراث الإمام البخاري، للدكتور محمد بن البدالي أولاد عتو (رسالة دكتوراه) (ص٣٢٧).

(٤) التاريخ الكبير (١٧١/٣)، و(٢٣٦/٤، ٢٥٤)، و(٧/٣)، مع الضعفاء الصغير للبخاري (رقم٨١)، و(٤٦٩/٦، ٤٩٤)، والضعفاء الصغير للبخاري (رقم٧٧).

(٥) انظر: مصطلحات الجرح والتعديل في تراث البخاري، للدكتور محمد بن البدالي أولاد عتو (رسالة دكتوراه) (ص٢٢٨-٢٣٥).

(٦) انظر: التاريخ الكبير (٥٠/٤-٥١، ٧٢، ١٩٤، ٢٠٢، ٢١٠)، و(٤٩٤/٦ - ترجمتان، ٣٢٢).

(٧) التاريخ الكبير (١٦١/٤-١٦٢).

(٨) الضعفاء الصغير للبخاري (رقم٩١، ١٤٧، ١٥٧، ١٥٩، ٢٥٦، ٣٠٣، ٣٢٦، ٣٩٢).

٢-التراجم المنقطعة:

وهي التي يقول فيها: **(منقطع)**، وهي موضوع الدراسة، وسيأتي الكلام عليها تفصيلاً إن شاء الله.

مصطلح "المنقطع" عند أئمة النقد:

استُعمل المنقطع على ألسنة أئمة النقد من السلف استعمالاتٍ متنوعة، تجتمع في معنى مشترك وهو أنه الإسناد الذي لا يتصل نقله إلى النبيِّ ﷺ، فالموقوف والمقطوع منقطع، والمرسل منقطع، والمروي عن مبهم منقطع، ويظهر الفرق بين هذه الاستعمالات وبين الدارج المتأخر في مثل روايةٍ عن صحابيٍّ من قوله متصلة الإسناد، فهي منقطعةٌ عند الأولين وليست كذلك عند المتأخرين، وهم يجعلونها منقطعةً لأنها مقابلةٌ لـ"المسند" من الحديث لأنه هو غاية الرواية والرواة، وتلك التسمية ظاهرةٌ جدًّا في عمل الإمام البخاري.

قال الإمام الشافعي [(١)]: **(ليس المنقطع بشيء ما عدا منقطع ابن المسيب)**، فجعل المنقطع في مكان المرسل، لأن الرواية بإرساله ليست مسندة.

وقاله ابن المديني والترمذي في موضع[(٢)] لنفي الاتصال، والغالب عليهم استعمال "الإرسال"، أو نفي السماع، فابن أبي حاتم في العلل والدارقطني في العلل والعقيلي في الضعفاء وابن عدي في الكامل وابن حبان في الثقات والمجروحين؛ لا يكادون يذكرون المنقطع، وإذا نفوا الاتصال قالوا: مرسل أو لم يسمع.

---

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في كتاب المراسيل (ص١٤)، وابن عدي في كتاب الكامل (٢٠٨/١).

(٢) العلل لعلي ابن المديني (ص٥٥)، وسنن الترمذي (رقم٣٦٩٨).

واستعمله الإمام البخاري في الإسناد الذي فيه مبهمٌ لم يُسَمَّ، وسيأتي إن شاء الله.

ثم لما كتب المصنفون في صفة علوم الحديث قال الإمام أبو عبد الله الحاكم النيسابوري يذكر المنقطع[١]: **(والمنقطع على أنواع ثلاثة)**، ثم ذكر مثالاً حديثاً في إسناده **(عن رجلين من بني حنظلة)**، ثم قال: **(هذا الإسناد مثل لنوع من المنقطع لجهالة الرجلين)**، فهذا فيه أن الحديث الذي في إسناده مبهم منقطع.

ثم قال الحاكم يذكر النوع الثالث[٢]: **(أن يكون في الإسناد رواية راو لم يسمع من الذي يروي عنه قبل الوصول إلى التابعي)**.

وهذا النوع هو ما فشا في اصطلاح المتأخرين؛ الخطيب ومن بعده.

قال الخطيب البغدادي[٣]: **(المنقطع مثل المرسل، إلا أن هذه العبارة تستعمل غالبًا في رواية من دون التابعين عن الصحابة، مثل أن يروي مالك بن أنس عن عبد الله بن عمر، أو سفيان الثوري عن جابر بن عبد الله، أو شعبة بن الحجاج عن أنس بن مالك، وما أشبه ذلك، وقال بعض أهل العلم بالحديث: المنقطع ما روي عن التابعي ومن دونه موقوفًا عليه من قوله أو فعله)**.

---

(١) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص٢٧-٢٨).

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص٢٨)، وسقط النوع الثاني من النسخة.

(٣) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي (ص١٢١).

وقال الحافظ ابن الصلاح في الفرق بين المنقطع والمرسل[1]: **(ومنها ما حكاه الخطيب أبو بكر عن بعض أهل العلم بالحديث أن المنقطع ما روى عن التابعي ومن دونه موقوفاً عليه من قوله وفعله، وهذا غريب بعيد).**

قال الحافظ ابن حجر[2]: **(المبهم المذكور هو الحافظ أبو بكر أحمد بن إبراهيم البرديجي، ذكر ذلك في جزء لطيف له تكلم فيه على المرسل والمنقطع).**

وسيأتي أن هذا الذي أبعده واستغربه ابن الصلاح من أظهر شيءٍ في عمل الإمام البخاري.

معنى مصطلح "المسند" عند النقاد:

جاء مصطلح "المسند" في كلام المصنفين الأولين على معنى الحديث المرفوع المتصل الإسناد برجالٍ مسمَّين معروفين.

فرفع الحديث إلى النبي ﷺ يقابله الوقف على مَن دونه من صحابي أو تابعي ونحوه.

واتصال الحديث يقابله الإرسال ونحوه.

فالموقوف ليس بمسند وإن كان متصل الإسناد، والمرسل ليس بمسند وإن كان مرفوعاً، ولا يصح اتصالٌ ولا رفعٌ بمبهمٍ غير مسمى.

وقد ذكر الحاكم أبو عبد الله الحاكم النيسابوري صفة المسند من الحديث، فبيَّن أنه المتصل المرفوع، وبيَّن أن المرسل أو الموقوف أو الذي فيه مبهمٌ غير

---

(١) علوم الحديث لابن الصلاح (ص٢١٥).

(٢) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر العسقلاني (٢/٥٧٣).

مسمى ليس بمسند[1].

وحققه الخطيب البغدادي فقال[2]: (**وصفهم للحديث بأنه مسند؛ يريدون أن إسناده متصل بين راويه وبين من أسند عنه، إلا أن أكثر استعمالهم هذه العبارة هو فيما أسند عن النبي ﷺ خاصةً، واتصال الإسناد فيه أن يكون كل واحد من رواته سمعه ممن فوقه، حتى ينتهي ذلك إلى آخره**).

فبين أن الحديث المسند هو ما جمع الرفع والاتصال.

ثم لم يُعن المتأخرون باصطلاح "المسند" العناية التامة[3]، وعنوا بـ"المرفوع" و"المتصل"، واستغنوا بذلك عن تحقيق القول في المسند، ولكن تحقيق ذلك له أثر في العلم بمعنى اصطلاح "المنقطع" عند البخاري، لأن له عنايةً بتصنيف التراجم على أساس من يدخل حديثه في "المسند" ومن لا يدخل.

(١) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص١٧-١٨).

(٢) الكفاية في علم الرواية (ص١٢١).

(٣) انظر: النكت على مقدمة ابن الصلاح للحافظ ابن حجر (١/٥٠٥-٥٠٦).

المبحث الثاني: إحصاء إطلاقات "المنقطع" عند البخاري.

تعريف بطريقة البخاري في إطلاق "المنقطع":

عامة التراجم التي أطلق البخاري فيها هذا المصطلح هي من التراجم المقتضبة، لمقلين لا تزيد رواياتهم عن الإسناد الواحد أو الإسنادين، فهو يصنع الترجمة من الإسناد، ثم يقول "منقطع".

وذلك مثل قوله[١]: (**محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة، روى عنه التيمي، منقطع**).

فهذه ترجمةٌ صنعها الإمام من إسناد واحد، ولم أقف على الرواية التي ذكرها، وقد ذكر الترجمة ابن أبي حاتم مثل ما ذكر البخاري ثم قال عن أبيه[٢]: (**لا أعرفه**)، وكذلك أخذها بحرفها أبو حاتم بن حبان[٣].

إحصاء التراجم التي قال فيها البخاري منقطع:

التراجم التي أطلق فيها الإمام البخاري مصطلح "المنقطع" في كتاب التاريخ الكبير ثمان وخمسون ومئتا ترجمة (٢٥٨ ترجمة)[٤]، وترجمةٌ واحدةٌ في كتاب

---

(١) التاريخ الكبير (٤٨/١).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢١٣/٧).

(٣)الثقات لابن حبان (٣٧٥/٣).

(٤) في المطبوع الأول ٢٥٨ ترجمة، وفيه قال البخاري (١٦/٧): (**عون، أبو محمد، عن أبي موسى، روى عنه أبو هلال**)، وفي هوامش ط الجديدة تحقيقة للتاريخ (٣٣/٨-٣٤) أن في نسخة (ث = مخطوطة مكتبة سراي أحمد الثالث بأسطنبول) زيادة: (**منقطع، في البصريين**)، وأكد هذا الحرف في الترجمة أن مسلماً أخذ الترجمة بنصها في كتاب الكنى (٧٣٤/٢) وذكر فيها "منقطع"، وكذلك فعل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٨٦/٦)، وسيأتي أنهما أخذا من البخاري تراجم من هذا الضرب.

الكنى[1]، ألحقتها بها لأنه كتاب تراجم، فالجميع تسع وخمسون ومئتان (٢٥٩ ترجمة)[2].

والتراجم التي وقفت على أسانيدها التي صنع منها الإمام الترجمة ثلاثٌ وخمسون ومئة ترجمة (١٥٣ ترجمة)، والتراجم التي لم أقف على أسانيدها ستٌّ ومئة ترجمة (١٠٦ ترجمة).

إحصاء ما قال فيه البخاري "منقطع" في التاريخ الكبير

التراجم التي وقفت على أسانيد رواياتها	١٥٣
تراجم لم أقف على أسانيدها	١٠٦
المجموع	**٢٥٩**

التراجم التي تفرد بها البخاري:

من التراجم التي قال فيها الإمام هذا المصطلح تراجم تفرد بها.

فمنها تراجم لم يصنعها أحدٌ غيرُه، وهي سبع تراجم[3].

ومنها تراجم تفرد البخاري بتفريقها وجمعها غيرُه، وهي ثلاث تراجم[4].

---

(١) كتاب الكنى للإمام البخاري الملحق بالجزء الثامن من كتاب التاريخ الكبير (ص٥٠).

(٢) قال الذهبي في الميزان (٥٥٦/٣): (**محمد بن سالم؛ عن القرظي، وعنه أبو عاصم، قال البخاري: "منقطع لم يسمع من القرظي"**)، و"منقطع" من عبارة الذهبي بالمعنى ولم يذكرها أحد غيره، ولم أدخلها في الدراسة.

(٣) التاريخ الكبير: ترجمة محمد بن راشد مولى باهلة (٨١/١)، وأحمد عن الوليد التياس (!) (٢/٢)، ومحمد بن يزيد بن أبي زياد مولى بني هاشم (٢٦٠/١)، وعبد الرحمن ين عبد الملك الواسطي (٣١٨/٥)، وعبد الرحمن بن القاسم عن أنس (٣٤٠/٥)، وعبيد الله بن عمران العبدي (٣٩٤/٥)، وعاصم بن بشر بن البراء (٤٩٢/٦).

(٤) التاريخ الكبير: ترجمة الحارث بن سليمان رأى عطاء بن السائب (٢٧٠/٢)، وعلي بن ربيعة البجلي (٢٧٤/٦)، وغيلان روى عنه إسماعيل بن أبي خالد (١٠٤/٧).

التراجم التي تفرد البخاري بصناعتها

تراجم ليست إلا عند البخاري	٧
تراجم فرقها البخاري وجمعها غيره	٣

أقسام التراجم التي قال فيها البخاري المنقطع:

تفاوتت التراجم التي قال فيها البخاري: (منقطع) في التاريخ، ولكن يمكن جعلها في قسمين:

القسم الأول: التراجم المجهولة.

وعامتها من ذوات الإسناد الواحد، وهي تسع عشرة ومئتا ترجمة (٢١٩ ترجمة)، ونسبتها من مجموع التراجم (٨٤,٥٪).

ومن هذا القسم (١٨٤ ترجمة) ليس لأحدٍ من الأئمة فيها كلام أو نقد، إلا أن (١٤١ ترجمةً) منها قد ذكره ابن حبان في كتاب الثقات اقتداء بترجمة البخاري وحسب.

وكل تلك التراجم إنما أدخلها المصنفون في تواريخ الرواة أخذاً من البخاري واقتداءً بصنيعه.

القسم الثاني: التراجم المعروفة.

وهي أربعون ترجمة (٤٠ ترجمة)، وعامتها لمقلين جدًّا، من أصحاب الرواية والروايتين ونحو ذلك.

أقسام التراجم التي قال فيها "منقطع" في التاريخ الكبير

اقسام التراجم	تصنيف كل قسم	العدد
التراجم المجهولة	المجهولون	٣٥
	تراجم لا نقد لها إلا ذكر ابن حبان لها في الثقات	١٤١
	من لا يوقف له على نقد معتمد	٤٣
	المجموع	**٢١٩**
التراجم المعروفة	ثقة	١١
	لا بأس به	٢٠
	ضعيف	٧
	دون الضعيف	٢
	المجموع	**٤٠**
مجموع التراجم		**٢٥٩**

المبحث الثالث: دراسة مصطلح "المنقطع" عند البخاري.

قد يسَّر الله تعالى فدرست التراجم التي قال البخاري فيها: (منقطع) ترجمة ترجمة، وسبرت ما أمكن الوقوف عليه من أسانيدها، ونظرت فيما وجدت من كلام أئمة النقد فيها.

وقد خلصت من هذه الدراسة إلى نتائج أجعل الكلام عليها في ثلاثة أقسام:

القسم الأول: الدلائل التي فسرت قول البخاري "منقطع".

وهي دلائل دلت على مقصد الإمام من إطلاق مصطلح "المنقطع" في التراجم، وقد جاءت تلك الدلائل على هيئاتٍ شتى تنتظمها خمسة أنواع:

النوع الأول: التراجم التي لا تحتمل إلا تفسيراً واحداً لمقصد الإمام.

وهي تراجم تبين أنها لا تحتمل إلا تفسيراً واحداً لمقصد الإمام، وهو أنه يعني بالمنقطع أن صاحب الترجمة ليس من رواة المسند، وأن روايته موقوفة ليست مسندةً إلى النبيِّ ﷺ، ولا يحتمل قوله: (منقطع) أنه أراد نفي الاتصال بأي وجه، وقد وجدت ذلك في ثمان تراجم:

١-ترجمة أيمن بن عبد الله، أبو المختار:

قال البخاري[(١)]: **(كان يسكن الربذة، سمع أبا ذر، سمع منه عقبة بن وهب، منقطع)**.

وهذا الراوي يعرف بهذا الإسناد، عرَّفه به مسلمٌ في الكنى[(٢)]،

(١) التاريخ الكبير (٢/٢٦).

(٢) الكنى والأسماء للإمام مسلم (٢/٨٢٢).

والدولابي[١]، وابن حبان[٢].

وأخرج حديثه الذي ذكر البخاري الدولابيُّ[٣] قال: (**حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، قال حدثنا أبو نعيم قال، حدثنا عقبة بن وهب العامري، قال سمعت أبا المختار أيمن بن عبد الله المحاربي، وقال له أبي: أين تسكنون؟ قال: نسكن الربذة[٤]، قال: أما تحدث عن أبي ذرٍّ شيئاً؟ قال: سمعته يقول: "كيف أنتم إذا قتلتم هذا الحيَّ من قريش حتى تشقوا بطن المرأة وتنتزعوا ولدها من بطنها!"**).

وهذا الحديث متصلٌ إلى عقبة بن وهب، والراوي عن عقبة إمامٌ حافظ، وقد سمع عقبةُ أبا المختار، وسمع أبو المختار أبا ذر، كما نصَّ على السماعَين البخاريُّ في الترجمة، فلا مكان لتفسير "منقطع" بشيءٍ له دلالةٌ على ما ينافي الاتصال، ثم وجدنا الحديث موقوفاً على أبي ذرٍّ ﷺ من قوله ليس بمرفوع.

فالبخاري رحمه الله يصنف هذه الترجمة التي صنعها من هذا الإسناد الواحد أنها (من المنقطع)، أي ليس لصاحبها حديث مسند.

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي (٣/٩٩٤).

(٢) الثقات لابن حبان (٤/٤٧).

(٣) الكنى والأسماء للدولابي (٣/٩٩٤).

(٤) نسبة صاحب الترجمة إلى محارب (من قبائل قيس) إضافةٌ للترجمة، والربذة من بلاد محارب، قال الأصفهاني عن العامري: (**بلاد محارب...، إلى جوف الربذة**) (بلاد العرب للحسن بن عبد الله الأصفهاني: ص١٧٣).

٢–ترجمة أيوب بن نجيح النجراني:

قال البخاري[١]: **(منقطع، روى عنه مروان بن معاوية، وقال علي بن هاشم، عن أيوب النجراني، رأى سعيد بن جبير يمسح على الخفين)**.

وهذا موقوف على سعيد، وقد أخرج الحديث الآخر الذي أشار إليه البخاري ابن أبي شيبة من طريق مروان بن معاوية عن أيوب بن نجيح قال: **(كنت مع سعيد بن جبير فقمنا إلى المغرب وقد سُبقنا بركعة، فلما قام سعيد يقضي قرأ بـ"ألهاكم التكاثر")**[٢].

وأيوب لم يعرفه أحمد ولا أبو حاتم[٣].

فهذان الإسنادان عن أيوب النجراني هما اللذان صنع البخاري منهما الترجمة، وكلاهما يرويه عالمان حافظان عن أيوب، وهو يرويهما عن سعيد بن جبير موقوفين عليه يذكر أيوب النجراني ما رأى بعينيه سعيداً يفعله، فلا مكان لتفسير "منقطع" إلا بأن الترجمة ليس منها حديث مسند.

٣–ترجمة الحارث بن سليمان:

قال البخاري[٤]: **(رأى عطاء بن السائب، منقطع)**.

والترجمة تفرد بها البخاري، وصنعها من إسناد واحد، وقد أخرج الحديث الذي صنع منه البخاريُّ الترجمةَ عبد الله بن أحمد في العلل ومعرفة الرجال،

---

(١) التاريخ الكبير (١/٤٢٥).

(٢) المصنف لابن أبي شيبة (١/٣٢٠).

(٣) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد رواية المروذي (ص١٦٩–١٧٠)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٢٦٠)، وذكره ابن حبان في الثقات (٦/٥٧).

(٤) التاريخ الكبير (٢/٢٧٠).

قال[1]: **(حدثني أبي، قال حدثنا الحارث بن سليمان قال: رأيت عطاء بن السائب أبيض الرأس واللحية)**.

وكما ترى؛ فلا مكان البتة لتفسير المنقطع بشيء مما ينافي الاتصال، لأن الإمام أحمد صرح أنه سمع الحارث هذا يخبر أنه رأى عطاءً على تلك الصفة، فذلك بيّنٌ صريح أن الانقطاع الذي عنى البخاري هو أن المترجم ليس من أصحاب الحديث المسند، وإنما الذي عنده رواية موقوفة.

٤-ترجمة حريث بن أبي حريث:

قال البخاري[2]: **(سمع ابن عمر وزيد بن جارية وأبا إدريس وقبيصة، روى عنه يونس بن ميسرة بن حلبس في الصرف، قاله أبو المغيرة عن الأوزاعي، لا يتابع على حديثه، منقطع)**.

حريث ضعيف[3]، ولم أجد الحديث المذكور، ولكن قال الإمام علي ابن المديني[4]: **(حريث بن أبي حريث؛ سأل عبد الله بن عمر، روى عنه يونس بن ميسرة بن حلبس، ولا أحفظ عنه غير هذا)**.

وهذا ظاهر أن الحديث موقوف من كلام ابن عمر ﷺ، وأن الرجل لم يرو حديثاً غيره، وأن ما سمع من غير ابن عمر ليست أحاديث مرفوعة، وأما السماع؛ فقد صرح البخاري أنه سمع ابن عمر، فلا يحتمل قول البخاري

---

(١) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، رواية ابنه عبد الله (٣٦٢/٢).

(٢) التاريخ الكبير (٧٠/٣).

(٣) انظر: أسامي الضعفاء لأبي زرعة (ص٣١٧) وذكره بحديث ابن عمر الذي ذكره البخاري، والضعفاء للعقيلي (١١٥/٢).

(٤) العلل ومعرفة الرجال لعلي ابن المديني (ص١٦٩).

"منقطع" إلا تصنيف الترجمة أن صاحبها ليس من أصحاب المسند.

٥-ترجمة سعيد بن حدير، أبو غنيم:

قال البخاري[١]: **(منقطع، روى عنه صفوان بن عمرو الشامي)**.

وهذه الترجمة صنعها الإمام من إسناد واحد، وتابعه على ذلك الدولابي[٢]، وابن حبان ونصَّ على أن الرواية التي أشار إليها البخاري هي من قول المترجم ليست مرفوعة[٣].

وكذلك أخرج الرواية الدولابي[٤]، وأبو الشيخ في كتاب العظمة[٥]؛ كلاهما من طريق أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، قال حدثنا صفوان بن عمرو، قال حدثنا أبو غنيم سعيد بن حدير الحضرمي، قال: لما أسكن الله جل ثناؤه آدم وحواء الجنة، وذكر حديثاً طويلاً في آخره: فبعث الله إليهما ملائكةً يدفعون في رقابهما حتى أخرجوهما من الجنة عريانين، وإبليس معهما.

وهذا إسناد متصل إلى أبي غنيم، ولا مكان لحمل مصطلح المنقطع في الترجمة إلا على معنى واحد، وهو أن المترجم ليس من أصحاب الحديث المسند، لأن كل ما يروى عنه هو كلام من قوله.

---

(١) التاريخ الكبير (٣/٤٦٦).

(٢) الكنى والأسماء للدولابي (٢/٧٢٤).

(٣) الثقات لابن حبان (٦/٣٥٤).

(٤) الكنى والأسماء للدولابي (٢/٧٢٤)، والمثبت لفظ روايته.

(٥) كتاب العظمة للحافظ أبي الشيخ الأصفهاني (٥/١٥٧٣).

٦–ترجمة عبد الله الداري:

قال البخاري[١]: **(روى عنه مالك بن دينار، منقطع)**.

والرواية التي أشار إليها البخاري أخرجها أبو نعيم في الحلية[٢] قال: **(حدثنا أبو بكر، حدثنا عبد الله، حدثني علي بن مسلم، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا مالك، قال: قال عبد الله الداري: يا مالك أبى علينا أهل العلم بالله والقبول عنه أن يقبلوا من أهل الدنيا التقشف...)** إلخ الخبر.

وهذا إسنادٌ متصل إلى مالك بن دينار، ومالك يذكر أن المترجم يكلمه وينياديه باسمه، فلا مكان لتفسير المنقطع بما ينافي الاتصال، وإنما هو صفةٌ للترجمة؛ أنه لا يروى بها حديث مسند.

وقد ذُكر أن لصاحب الترجمة صحبة[٣]، ولكن صنيع البخاري يخالف ذلك، لأنه لم يذكر له صحبة، ولأنه ذكره في التاريخ في موضعه من ترتيب المسمين بـ(عبد الله)، فإن من عادته أن يقدم ذكر الصحابة في كل اسمٍ على حدة، ثم يذكر سائر التراجم مرتبة على حروف أسماء الآباء، وسواء كان له صحبةٌ أو لم يكن؛ فإن قول البخاري "منقطع" ليس نفياً للاتصال، وإنما هو حكم بأن الترجمة لا يروى بها شيءٌ مسند.

---

(١) التاريخ الكبير (٨٢/٥).

(٢) حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني (٢٨٨/٦).

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني (٢٠/٤).

٧-عبد الملك بن الحارث الكندي الحضرمي:

قال البخاري[١]: (**عن عليٍّ قال: الجراد صيد [البحر]**[٢]**، قاله ابن مهدي عن سفيان عن علقمة بن مرثد، وروى عمر بن ذر: حدثنا عبد الملك بن الحارث الكندي، حديثه في الكوفيين، منقطع**).

فهذه ترجمةٌ صنعها الإمام من هذين الإسنادين اللذين يرويهما عنه علقمة بن مرثد وعمر بن ذرّ، وتابعه على ذلك ابن أبي حاتم فذكر ما ذكر البخاري ولم يزد[٣]، وكذلك ابن حبان[٤].

وقد وقفت على كلتا الروايتين فوجدت أنه لا مكان لتفسير قوله: (**حديثه في الكوفيين، منقطع**) إلا بأن حديث المترجم ليس من المسند؛ فقد أخرج الإسناد الأول ابن أبي شيبة قال[٥]: (**حدثنا وكيع، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن عبد الملك بن الحارث، عن أبيه**[٦] **قال: سئل عليٌّ عن الجراد، فقال: "هو طيبٌ كصيد البحر"**).

---

(١) التاريخ الكبير (٥/٤١٠).

(٢) هذه اللفظة أثبتها من المطبوع تحقيق سنة ١٤٤٠هـ (٦/٥٤٢)، وفي المطبوع الأول: (**الجراد صيد البحر**).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/٣٤٦).

(٤) الثقات (٥/١١٨).

(٥) المصنف لابن أبي شيبة (٥/١٤٥).

(٦) لم يذكر البخاري (عن أبيه)، وأثبته ابنُ أبي حاتم (٥/٣٤٦) وهو أصح، ولا يحتمل اختلافاً فالإسناد واحد، فوكيع (في رواية ابن أبي شيبة) وابن مهدي (في رواية البخاري) كلاهما يروي عن الثوري، فالأقرب أنها سقطت من نسخة تاريخ البخاري الأولى.

وهذا إسناد رواته إلى عبد الملك أثباتٌ مشهورون، وهو موقوفٌ من قول عليٍّ رضي الله عنه.

وكذلك أخرج ابن أبي شيبة الإسناد الثاني فقال[1]: (**حدثنا وكيع، قال حدثنا عمر بن ذر، عن عبد الملك بن الحارث قال: دعوتُ إبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي، فدخلا الخلاء في أخفافهما ثم خرجا وتوضآ ومسحا على خفافهما ثم صليا**).

وهذا إسنادٌ متصل، وقد قال البخاري في هذه الرواية كما تقدم: (**وروى عمر بن ذرٍّ: حدثنا عبد الملك...**)، وهي موقوفة ليست بمرفوعة.

فإذا كان كلُّ ما عُرف لصاحب الترجمة هو تلك الموقوفات؛ فإنه في نقد البخاري "منقطع"، أي ليس من أصحاب الحديث المسند.

٨-ترجمة عبد الملك بن سليم:

قال البخاري[2]: (**عبد الملك بن سليم[3]؛ سألت عطاءً، روى عنه ابن المبارك، منقطع**).

وقد أخرج الحديث ابن زنجويه في الأموال[4]؛ عن يعلى بن عبيد عن عبد الملك بن سليمان عن عطاء؛ في الرجل يكون عليه الدين سنين فيزكيه، قال: (**لا؛ لِيُزَكِّهِ صاحبُه**).

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة (١/١٨٢)، و(٣/٤٢٧).

(٢) التاريخ الكبير (٥/٤١٨).

(٣) وهكذا الاسم (سليم) عند ابن حبان في الثقات (٧/١٠٤)، وعند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/٣٥٣): (سليمان)، وكذلك هو في الأموال لابن زنجويه.

(٤) كتاب الأموال لحميد بن زنجويه (٣/٩٥٨).

وقد نصَّ البخاري على أن عبد الملك قال: (**سألت عطاءً**)، ويرويه عن عبد الملك إمامان حافظان عالمان؛ ابن المبارك ويعلى بن عبيد، فلا مكان لتفسير قوله: (منقطع) بما ينافي الاتصال، وإنما هو نصٌّ على أن الترجمة لا يأتي منها حديث مسند.

وبعد؛ فإن الذي اجتمعت عليه الدلالة التي تحققت من نصِّ البخاري في التراجم السبعة التي تقدمت؛ أن الانقطاع فيها ليس نفياً للاتصال ولا مكان لتفسير نصه بذلك، وإنما هو نصٌّ على أن الترجمة ليس لصاحبها حديث مسند، والله تعالى أعلم.

النوع الثاني: التراجم التي فسرها الإمام بقوله أو تصرفه.

وهي تراجم فسرها تصرف الإمام تفسيراً ظاهراً؛ أنه عنى بقوله: (منقطع) أنه ليس للراوي شيءٌ مسند، أي إن كل ما عنده إما موقوف وإما مرسل وإما يرويه مبهمٌ غير مسمى.

وقد وجدت ذلك في اثنتين وعشرين ترجمة (٢٢ ترجمة) وهي خمسة أقسام:

١-تراجم صنعها من رواية موقوفة:

وهذا القسم عنده ثمان تراجم.

ومن أمثلة هذا النوع ترجمة محمد بن خالد أبو يحيى، قال[١]: (**ويقال: أبو خبية، قال لنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي يحيى عن الحكم، عن ابن عباس قال: "أدق ما يكون في النكاح خاطب وولي وشاهدان"، وروى سعيد بن**

(١) التاريخ الكبير (٧٢/١)، وله ترجمة في تهذيب الكمال وفروعه (١٥٣/٢٥-١٥٤)، ولم يطعن فيه إلا الأزدي وليس بمعتمد.

خثيم، عن محمد بن خالد الضبي، عن سعيد بن جبير، منقطع).

فنصَّ على أنه من قول ابن عباس ﷺ، وكذلك أخرج الحديث ابن أبي شيبة من طريق سفيان[١].

وقال الحافظ ابن حجر[٢]: **(روى له الترمذي عن النخعي قوله، وهو في رواية أبي حامد المروزي عن الترمذي)**.

ومن الأمثلة ترجمة سدوس بن حبيب بياع السابري، قال[٣]: **(يعد في البصريين، قال لنا موسى: حدثنا سدوس؛ سألت الحسن قلت امرأةٌ جعلت عليها بدنةً مجللةً مقلدة؟ قال: "كان المسلمون إذا قلدوا أحرموا"، روى عنه حبان، منقطع)**.

فالحديث الذي صنع منه البخاري الترجمة موقوف، ولا مكان لنفي الاتصال فيه، لأن شيخه سمعه من سدوس، وسدوس يسأل الحسن.

وقد أخرج الطبراني حديثاً عن سدوس عن أنس مرفوعاً[٤]، ولكنه لا يعكر على إطلاق البخاري، لأنه من رواية أبي عون الحكم بن سنان عن سدوس، والحكم ضعيف جدًّا، قال البخاري: **(عنده وهم كثير وليس له كثير إسناد)**، وقال: **(لا يكتب حديثه)**[٥]، فمثله لا يعول على ما يروي.

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة (٣٨/٩) ط عوامة.

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٤٥/٩).

(٣) التاريخ الكبير (٢٠٨/٤).

(٤) المعجم الأوسط للطبراني (٢٢٢/٥)، وأخرجه الطبري في تفسيره (جامع البيان) (٧٣/١٩).

(٥) انظر: تهذيب التهذيب (٤٢٦/٢-٤٢٧).

ومن الأمثلة ترجمة شعيب الجَنَدي الجَبَئي، قال[١]: **(شعيب الجبئي؛ قولَه، روى زمعة عن سلمة بن وهرام عن شعيب، وقال ابن حميد عن علي بن مجاهد عن ابن إسحاق: سمعت شعيباً الجبئي، وهو الجَنَدي البجلي، وجَبَأٌ جبل[٢]، منقطع)**.

فالبخاري صنع الترجمة من حديثين للمترجم، كلاهما من قوله موقوف عليه، وقد وقفت على كلا الروايتين، وكلتاهما موقوفتان كما قال البخاري[٣].

ومن الأمثلة ترجمة عبد الملك بن أبي المغيرة الثقفي، قال[٤]: **(قال معاوية، روى عنه عبد الله بن سلمة، منقطع)**.

فالترجمة صنعها الإمام من رواية صرَّح أنها موقوفة من قول معاوية ﷺ.

وقد ذكر الترجمة ابن أبي حاتم فقال[٥]: **(روى عن معاوية مرسلاً، روى عنه عبد الله بن سلمة، سمعت أبي يقول ذلك)**.

فأبو حاتم ذكر إرسال عبد الملك عن معاوية، والبخاري أشار إلى وقف الرواية، وكلا الأمرين يجعلان الرواية ليست من المسند، ولكن الأقرب أن

---

(١) التاريخ الكبير (٤/٢١٨)، وقد فرق البخاري بينه وبين شعيب بن الأسود صاحب الملاحم، وانظر: لسان الميزان (٣/١٥٠).

(٢) جَبَأ بفتحتين؛ مدينة قديمة باليمن قريبة من إقليم الجَنَد التاريخي، وكانت قَصَبة إقليم المعافر، ولا يزال اسمها معروفاً، وهي فجوةٍ بين جبلين؛ صَبِر وذَخِر، انظر: صفة جزيرة العرب للهمداني (ص٧٨، ٢٠٨) مع هوامش تحقيق الأستاذ محمد بن علي الأكوع.

(٣) رواية سلمة بن وهرام عنه أخرجها ابن المبارك في كتاب الزهد (١/٤٢)، ورواية ابن إسحاق عنه أخرجها الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص١٧٠).

(٤) التاريخ الكبير (٥/٤٣٣).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/٣٧١).

البخاري لم يعن بالمنقطع الإرسال، وإنما نظر إلى وقف الرواية، وسيأتي مزيد تحقيق في مثل ذلك إن شاء الله.

ومن الأمثلة ترجمة العلاء ابن أبي عائشة، قال[1]: (**العلاء بن أبي عائشة؛ قال عمر بن الخطاب، وروى عنه محمد بن قيس الأسدي، ويروى عن خالد عن حصين عن العلاء بن أبي عائشة: حدثني رأس الجالوت، سمع أباه، منقطع**).

وكلا الروايتين وقفت عليهما، وهما موقوفتان كما قال البخاري[2].

فهذه الأمثلة وغيرها[3]؛ كلها مما أطلق فيه البخاري اصطلاح المنقطع، وكلها قد صنعها من تراجم يبين هو أنها موقوفة، وهذا يؤيد أن المنقطع من التراجم هو ما لا يدخل من رواية في المسند.

٢-تراجم ظاهر كلامه أن ما عند الراوي موقوف:

وهذا القسم ست تراجم.

وهي تراجم يسوق فيها ترجمة، ويقول فيها ما ظاهره أن الإسناد الذي صُنعت منه الترجمة إسناد موقوف، ثم يقول: (منقطع).

والذي وقفت فيه على الرواية التي عناها البخاري ترجمة واحدة، قال

---

(١) التاريخ الكبير (٥٠٨/٦).

(٢) رواية عمر رضي الله عنه بالإسناد الذي ذكره البخاري؛ أخرجها ابن سعد في الطبقات (٢٢٠/٣)، ورواية رأس الجالوت أخرجها الدولابي في الكنى والأسماء (٦٩٦/٢)، والطبراني في المعجم الكبير (١١١/٣).

(٣) انظر: التاريخ الكبير: ترجمة جعفر بن زيد بن صحار (١٩٠/٢)، وترجمة سليمان بن مسلمة (٣٩/٤)، وترجمة عبد الواحد بن المثنى (٥٦/٦).

البخاري[١]: **(عمر بن قدامة؛ عن شريح في البيع، قاله ابن المبارك عن معمر عن أيوب، منقطع)**.

وقد أخرج الحديث عبد الرزاق في المصنف؛ قال[٢]: **(أخبرنا معمر، عن أيوب، عن عمر بن قدامة، أن رجلاً جلب نارجيلاً من البصرة إلى الكوفة فباعه، فوجدوا بعضه فاسداً، فاختصموا إلى شريح فقال: لا يجوز الغش)**.

وهذا موقوفٌ على شريح، وأما سائرها فلم أقف على الحديث، ولكن دل عليه ظاهر السياق[٣]، وذلك مثل قوله: **(أيوب بن كثير؛ مات رجلٌ منا فجاء الحسن، قاله لنا موسى حدثنا آدم بن الحكم قال: حدثنا أيوب، منقطع)**، فهذا ظاهره أن الحديث موقوف على الحسن.

٣-تراجم نص فيها على الإرسال:

وهذا القسم ست تراجم، ومعنى مصطلح "المنقطع" هاهنا أن المترجم لا يروي إلا حديثاً مرسلاً، فليس له شيءٌ مسند، فصح أن تصنف من التراجم المنقطعة.

قال البخاري[٤]: **(سليمان بن عبد الله؛ سمع عروة، مرسل، قاله عبدة عن ابن إسحاق، منقطع)**.

---

(١) التاريخ الكبير (١٨٧/٦).

(٢) المصنف لعبد الرزاق (١٠٩/٨).

(٣) وسائر التراجم ظاهر كلام البخاري أنها موقوفة، ولم أقف على رواياتها، وهي: ترجمة محمد بن أبي عبيد المعافري (١٧٣/١)، وترجمة أيوب بن أبي كثير (٤٢١/١)، وترجمة حبيب عن القاسم (٣٢٨/٢)، وترجمة عمر بن سعيد (١٥٩/٦)، وترجمة عمر العنزي (١٨٤/٦).

(٤) التاريخ الكبير (٢٣/٤).

وهذا الحديث أخرجه أبو داود في المراسيل[١] من طريق ابن إسحاق عن سليمان بن عبد الله بن عويمر قال: كنت مع عروة بن الزبير فأشرت بيدي إلى السحاب، فقال: **(لا تفعل فإن النبيَّ ﷺ نهى أن يُشار إليه)**.

وهذا مرسل، عروة تابعي، وأخرجه كذلك عن سليمان عن عروة: عبد الرزاق[٢] والشافعي[٣]، ولفظ عبد الرزاق: **(عن عروة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا رأى أحدكم البرق – أو الودق – فلا يُشِر إليه، وليصف أو لينعت")**

فجمع البخاري هاهنا بين "مرسل" وبين "منقطع" لأن لكلٍّ معناه؛ فالمرسل رواية عروة عن النبيِّ ﷺ، والمنقطع هو أن سليمان ليس له مسند، وإنما له هذا الحديث الواحد المرسل[٤].

وقال البخاري[٥]: **(عبد الله بن عثمان الثقفي، روى عنه الحسن، منقطع)**.

والحديث أخرجه الإمام أحمد وأبو داود والنسائي[٦]؛ كلهم من حديث

---

(١) المراسيل لأبي داود (ص٣٥٦).

(٢) المصنف لعبد الرزاق (٣/٩٤).

(٣) مسند الشافعي (١/١٧٢).

(٤) من هذا الحديث وحسب: ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/١٢٥)، وفي تهذيب الكمال للمزي (١٢/١٧) وفروعه.

(٥) التاريخ الكبير (٥/٧٦).

(٦) مسند الإمام أحمد (٣٣/٤٣٤)، وسنن أبي داود (رقم٣٧٤٥)، والسنن الكبرى للنسائي (٤/١٣٧).

قتادة عن الحسن البصري عن عبد الله بن عثمان الثقفي عن رجل أعور من ثقيف إن لم يكن اسمه زهير بن عثمان فلا أدري ما اسمه؛ أن النبي ﷺ قال: **(الوليمة أول يوم حق، والثاني معروف، والثالث سمعة ورياء)**.

قال البخاري في التاريخ في ترجمة زهير بن عثمان بعد أن ساق إسناد الحديث[١]: **(ولم يصح إسناده ولا يعرف له صحبة)**.

فهذه ترجمة لا يصح منها حديث مسند.

وقال البخاري[٢]: **(عثمان بن إسحاق بن خرشة؛ عن قبيصة بن ذؤيب، عن أبي بكر في الجدة، مرسل، قاله عبد الله بن يوسف عن مالك عن الزهري عن عثمان، هو من بني عامر بن لؤي، ابن أخي أروى التي عميت، منقطع)**.

وهذا حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه المعروف في فقه المواريث؛ أخرجه الإمام مالك في الموطأ[٣] والإمام أحمد[٤] وأبو داود[٥] والترمذي[٦] والنسائي[٧] وابن ماجه[٨] وابن حبان[٩] والطبراني في الكبير[١]؛ كلهم من حديث الزهري

---

(١) التاريخ الكبير (٣/٤٢٥).

(٢) التاريخ الكبير (٦/٢١٢).

(٣) موطأ الإمام مالك برواية يحيى الليثي (رقم١٤٦١).

(٤) مسند الإمام أحمد (٢٩/٤٩٣).

(٥) سنن أبي داود (رقم٢٨٩٤).

(٦) سنن الترمذي (رقم٢١٠١).

(٧) السنن الكبرى للنسائي (٤/٧٥).

(٨) سنن ابن ماجه (رقم٢٧٢٤).

(٩) صحيح ابن حبان (١٣/٣٩٠).

عن عثمان عن قبيصة عن أبي بكر ﷺ.

والحديث مرسل، قبيصة لم يسمع من أبي بكر رضي الله عنه[٢].

ولأن عثمان لا يعرف إلا بهذا الحديث الواحد، كما في تراجمه[٣]، وهو حديث مرسل؛ فإن البخاري صنف ترجمته في المنقطع، أي التراجم التي ليس منها حديث مسند.

وقال البخاري[٤]: (**عامر بن مسعود؛ روى عنه نمير وعبد العزيز بن رفيع، منقطع**).

وهذا الحديث يرويه عامر هذا عن النبي ﷺ مرفوعاً: (**الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة**)[٥].

قال الترمذي في العلل[٦]: (**سألت محمداً عن حديث أبي إسحاق عن نمير بن عريب عن عامر بن مسعود عن النبي ﷺ قال...**) فذكره ثم قال: (**فقال: هو حديث مرسل، وعامر بن مسعود لا صحبة له ولا سماع من النبي ﷺ**).

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (٢٢٩/١٩).

(٢) انظر: تهذيب الكمال للمزي (٤٧٧/٢٣).

(٣) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٤٤/٦)، والثقات لابن حبان (١٩٠/٧)، وتهذيب الكمال للمزي (٣٣٧/١٩).

(٤) التاريخ الكبير (٤٥٠/٦).

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٩٠/٣١) والترمذي في السنن (رقم٧٩٧) وابن أبي شيبة في المصنف (٢٦٨/٦) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٢٩/٥) وابن خزيمة في صحيحه (٣٠٩/٣).

(٦) العلل الكبير للترمذي (ص١٢٧).

فبيَّن البخاري أن الحديث مرسل، والترجمة مصنوعة منه، لأن المترجم يعرَّف بها[١]، وعليه فلا يتحقق من هذه الترجمة حديث مسند فهي مصنفةٌ في المنقطع عند الإمام البخاري.

وثم ترجمتان أخريان من هذا النوع لم أجد الحديث الذي صنع منه الإمام الترجمة؛ قال[٢]: **(إسحاق بن محمد الجعفي؛ روى عنه محمد بن طلحة، مرسل، منقطع)**، وقال[٣]: **(محمد بن عثمان؛ عن سليمان بن موسى، مرسل، قاله المحاربي، عن أبي عتبة الحمصي، وروى إسماعيل بن عياش عن محمد بن عثمان النصري، عن سليمان بن موسى، منقطع)**.

فكلتا الترجمتين مصنوع من إسناد مرسل، فهما من المنقطع في تصنيف الإمام البخاري.

٤–ترجمة صنعها من رواية مرسلة:

قال البخاري[٤]: **(الحسن بن أبي إبراهيم، أبو حاتم، خَتَن وهيب؛ عن فرقد عن إبراهيم عن النبيِّ ﷺ: كنت نهيتكم عن زيارة القبور، روى عنه موسى، وقال بعضهم: عن فرقد عن مسروق عن عبد الله عن النبيِّ ﷺ،**

---

(١) قال الدوري عن ابن معين (تاريخ عباس الدوري: ٢٨٩/٢): **(عامر الذي يروي "الصوم في الشتاء" ليس له صحبة)**.

(٢) التاريخ الكبير (٤٠١/١)، وترجمه كالبخاري ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٣٣/٢)، وابن حبان في الثقات (١١٢/٨).

(٣) التاريخ الكبير (١٨٠/١)، وترجمه كالبخاري ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٤/٨)، وابن حبان في الثقات (٥١/٩).

(٤) التاريخ الكبير (٢٨٧/٢).

وهو منقطع).

والمترجم إنما عرف بهذه الرواية عن فرقد السبخي[1]، وقد ذكر البخاري أن إبراهيم رواها عن النبي ﷺ، فهي مرسلة، وذكر أن من الرواة عن فرقد من رواها مسندة، ولكن من رواية الحسن بن أبي إبراهيم هي مرسلة، فتحقق بذلك أن الترجمة تصنف في "المنقطع" لأنه ليس منها شيءٌ مسند.

٥-ترجمة عن مبهم:

قال البخاري[2]: **(ثابت بن يزيد الخولاني؛ عن ابن عمر، قاله عبد الله عن الليث عن خالد بن يزيد أن النبيَّ ﷺ؛ خرق زقاق الخمر، وقال سعيد بن أبي مريم: أخبرنا نافع بن يزيد سمعت ثابت بن يزيد عن ابن عمه سمع ابن عمر عن النبي ﷺ، وسمع أيضاً ابن عباس، وقال ابن وهب: أخبرني عمرو عن ثابت بن يزيد أن رجلاً حدثه سمع عبد الله بن عمرو، منقطع).**

هذه ترجمة صنعها الإمام من إسناد واحد، وذكر فيه اختلافاً على المترجم، على وجوه، وكلها وقفت عليها؛ وملخصها ما يلي:

١-عبد الله بن صالح كاتب الليث عن الليث عن خالد بن يزيد عن ثابت بن يزيد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه مرفوعاً.

٢-سعيد بن أبي مريم أخبرنا نافع بن يزيد سمعت ثابت بن يزيد عن ابن

---

(١) ذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/٣) ترجمة للحسن بن إبراهيم، ثم بياض في النسخة، وفي آخرها (**مجهول**)، فلعلها هذه لأن الذهبي وابن حجر ذكرا أنه مجهول، وصرح الذهبي في ديوان الضعفاء (ص٧٨) بنقل هذه الكلمة عن أبي حاتم، وترجمه كذلك ابن حبان في الثقات (١٦٩/٨)، وانظر: ميزان الاعتدال للذهبي (٤٤١/١)، ولسان الميزان لابن حجر (٢٣/٣).

(٢) التاريخ الكبير (١٧٢/٢).

عمه سمع ابن عمر مرفوعاً وسمع ابن عباس كذلك.

وهذا الوجه أخرجه ابن وهب في الجامع[١] والطحاوي في مشكل الآثار[٢] والطبراني في الكبير[٣] والحاكم[٤] والبيهقي[٥]؛ كلهم من طريق ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح وابن لهيعة والليث؛ جمع الثلاثة عن خالد بن يزيد عن ثابت بن يزيد سمع ابن عباس وابن عمر، وفيها عن ثابت عن ابن عمر وابن عباس من غير واسطة ابن عمه.

وهذا لعله من أثر جمع الروايات وخلطها؛ فابن لهيعة ضعيف، ورواية الليث قد حقق البخاري أنها عن ابن عمر وحده.

٣-ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن ثابت بن يزيد أن رجلاً حدثه سمع عبد الله بن عمرو.

ثم حقق البخاري القول في الترجمة فقال: "منقطع"، فالظاهر أنه يرجح إلى أن روايته إنما هي عن ابن عمه عن ابن عمر وابن عباس، وذلك ما صححه أبو حاتم، فقال[٦]: **(روى عن ابن عمر، وقال بعضهم عن ابن عمه عن ابن عمر وهو الصحيح)**.

وعليه؛ فإن هذه الترجمة لا يتحقق منها حديثٌ يدخل في المسند، لأن

---

(١) الجامع لعبد الله بن وهب (٤٩/١).

(٢) شرح مشكل الآثار (٣٩٧/٨).

(٣) المعجم الكبير للطبراني (٢٣٣/١٢).

(٤) المستدرك للحاكم (١٤٤/٤).

(٥) السنن الكبرى للبيهقي (٢٨٧/٨).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٦٠/٢).

إسنادها هو عن مبهم، والإسناد الذي فيه مبهم هو منقطع في اصطلاح النقاد، وقد تقدم ذلك في الكلام على المنقطع، بل إن البخاري قد نقد إسناداً فيه رجل مبهم فقال[1]: **(ويُروى عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن رجل عن عبدالله بن عمرو رفعه في قصته، وهذا منقطع لا يُعتمد عليه)**.

فوجه إطلاق الانقطاع هنا هو أن في الإسناد رجلاً مبهماً غير مسمى، والله تعالى أعلم.

النوع الثالث: التراجم التي فسرها كلام غيره من النقاد.

قد تكلم في كثير من رجال التراجم التي قال فيها البخاري: (منقطع) أئمةٌ قبله وبعده، وفي كلامهم ما يصلح أن يكون تفسيراً مبيِّناً لقوله، وقد وجدت من هذا الضرب ما يفسر إحدى وأربعين ترجمة، أذكر أمثلةً منها مفرَّقة على أسماء النقاد:

١-عليّ ابن المديني:

ترجم البخاري في تاريخه لركين الضبي فقال[2]: **(ركين الضبي؛ عن تميم، منقطع، نسبه عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان، وقال عليٌّ: سألت جريراً عنه فقال: رأيته، هو ركين بن عبد الأعلى، كان عريفاً مغفلاً، لم يكن يرتفع بحديثه)**.

وأخرج العقيلي هذا الكلام بإسناده في ترجمة ركين الضبي[3].

---

(١) التاريخ الأوسط للبخاري (٢٥٥/١).

(٢) التاريخ الكبير (٣٣٠/٣).

(٣) الضعفاء للعقيلي (٣٤٦/٢).

والظاهر أن كلام جرير هو قوله: (رأيته) وحسب، وأن سائر الكلام لابن المديني.

وأياً كان؛ فإن قوله **(لم يكن يرتفع بحديثه)** نصٌّ على صفة ما عند هذا الراوي من الأحاديث؛ أنها غير مسندة، بل هي مقطوعات أو موقوفات.

والبخاري قد ساق هذا القول في ترجمة هذا الراوي مبينا صفته، وعليه فإن تصنيف ترجمة هذا الراوي بأنها من المنقطع يفسر بأنه لم يكن يرتفع بحديثه.

وقد نصَّ الإمام أحمد على أن الثوري روى عنه ثلاث روايات[١]، والظاهر أنهن كلهن عن تميم، وسيأتي مزيد كلام في ذكر كلام الحافظ ابن عدي.

٢-أبو عيسى الترمذي:

قال البخاري[٢]: **(عامر بن مسعود؛ روى عنه نمير وعبد العزيز بن رفيع، منقطع)**.

وتقدم الكلام على قول البخاري، وقال الترمذي بعد أن أخرج الحديث في السنن[٣]: **(هذا حديث مرسل؛ عامر بن مسعود لم يدرك النبيَّ ﷺ)**.

فهذا كلامٌ يبين أن الترجمة ليس منها حديثٌ مسند.

٣-أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان:

قال البخاري[٤]: **(إسحاق بن محمد الجعفي، روى عنه محمد بن**

---

(١) العلل للإمام أحمد، رواية المروذي (ص٧٨).

(٢) التاريخ الكبير (٤٥٠/٦).

(٣) سنن الترمذي (رقم٧٩٧).

(٤) التاريخ الكبير (٤٠١/١).

طلحة، مرسل، منقطع).

وتقدم الكلام على قول البخاري فيها، وهنا نذكر قول ابن أبي حاتم عن أبيه وأبي زرعة[١]: **(روى [عنه] محمد بن طلحة، مرسل)**، وزاد أبو حاتم: **(مجهول)**.

فأبو زرعة وأبو حاتم يثبتان أنها ترجمة ليس منها إلا حديث مرسل، فلا تدخل في المسند.

وقال البخاري[٢]: **(عباد بن راشد اليماني، سمع منه علي، منقطع، قال مسلم: حدثنا عباد بن راشد أبو عبد الله)**.

قال أبو حاتم في ترجمته[٣]: **(روى عنه علي بن المديني وسمع منه مقطعات)**.

فبيَّن أبو حاتم أن ما روى عنه ابن المديني مقاطيع ليست بمرفوعة، ومن ذلك صنع البخاري الترجمة، وصنفها في المنقطع.

وقال البخاري[٤]: **(عبد الرحمن بن المقداد بن الأسود، أبو زرعة، سماه حبان، حدثنا أبو هلال، منقطع)**.

قال أبو حاتم في ترجمته[٥]: **(روى عن النبيِّ ﷺ، حديثه مرسل)**.

فالترجمة بيَّن أبو حاتم أنه ليس منها حديث مسند.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٢٣٣).

(٢) التاريخ الكبير (٦/٣٦).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٧٩).

(٤) التاريخ الكبير (٥/٣٥٦).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/٢٣٥).

٤-أبو أحمد ابن عدي:

قال أبو أحمد بن عدي في ترجمة ركين الضبي التي تقدمت وقال البخاري فيها "منقطع"[(١)]: (**حدثناه بعض الشيوخ عن بندار حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان عن ركين الضبي قال: سمعت تميم بن حذلم – وكان من أصحاب عبد الله – يقول لمؤذنه: نوّر نوّر، ولا أعلم لركين غير هذا المقطوع الذي يروي عنه سفيان**)، فدل كلامه على أن هذه الترجمة ليس منها حديث مسند، وإنما هذا المقطوع.

وقال البخاري[(٢)]: (**علي بن مالك، يعد في الكوفيين، عن الضحاك بن مزاحم، روى عنه وكيع، منقطع**).

وقد وقفت على روايتين بالإسناد الذي ذكر البخاري؛ إحداهما من قول الضحاك[(٣)]، والثانية عنه عن ابن عباس موقوفةً عليه[(٤)]، ولم أقف له على حديث مرفوع.

وقال ابن عدي في ترجمته[(٥)]: (**علي بن مالك هذا لم أعرف له حديثاً فأذكره، ولم يحضرني وليس هو بالمعروف**)، يعني أنه لا يعرف له حديثاً مسنداً فيذكره.

ففيما قال ابن عديٍّ تفسير لإطلاق البخاري بأن المترجم ليس من

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٥٨٩/٤)، وترجمة ركين في التاريخ الكبير (٣٣٠/٣).

(٢) التاريخ الكبير (٢٩٤/٦)، وزاد ابن أبي حاتم في شيوخه (**الشعبي**) (الجرح والتعديل: ٢٠٣/٦).

(٣) انظر: مصنف ابن أبي شيبة (٨٤/٥).

(٤) انظر: مصنف ابن أبي شيبة (١٠٩/٥) والضعفاء للعقيلي (٢٧٥/٤).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (١١٠/٨).

أصحاب الحديث المسند.

٥-أبو حاتم بن حبان:

جاء في كلام ابن حبان ما يصلح تفسيراً لإطلاق البخاري "منقطع".

فقد نصَّ في روايتين صنع منهما البخاري ترجمتين على أنهما موقوفتان.

قال البخاري[١]: **(سعيد بن حدير، أبو غنيم، منقطع)**، فقال ابن حبان[٢]: **(سعيد بن حدير أبو غنيمٍ قولَه)**، فبين أن الترجمة من إسنادٍ موقوف.

وقال البخاري[٣]: **(عمر العنزي؛ عن عمر بن عبد العزيز في الأرض، قاله همام عن قتادة، منقطع)**، فقال ابن حبان[٤]: **(عمر العنزي شيخ يروي عن عمر بن عبد العزيز قولَه)**.

وقد قال ابن حبان في اثنتين وعشرين ترجمة مما قال فيه البخاري "منقطع": **(يروي المقاطيع)**[٥].

وقال في تسع تراجم: **(يروي المراسيل)**[٦].

وقال في ترجمة: **(يروي المقاطيع والمراسيل)**[٧].

---

(١) التاريخ الكبير (٤٦٦/٣).

(٢) الثقات لابن حبان (٣٥٤/٦).

(٣) التاريخ الكبير (١٨٤/٦).

(٤) الثقات لابن حبان (٤٤٢/٨).

(٥) منها ترجمة محمد بن سعيد بن عنبسة الأموي (التاريخ الكبير: ٩٢/١ والثقات لابن حبان: ٤٢٥/٧).

(٦) منها ترجمة جعفر بن المعذل (التاريخ الكبير: ٢٠١/٢ والثقات لابن حبان: ١٣٨/٦).

(٧) ترجمة أيوب بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري (التاريخ الكبير: ٤٠٤/١ وابن حبان في الثقات ٥٣/٦).

ومعنى كلِّ ذلك أنه ليس عند المترجم حديث مسند، وإنما عنده مقطوعات أو مراسيل، وذكر تلك التراجم واحدةً واحدةً يُطوِّل البحث جدًّا.

٦-أبو عمر ابن عبد البر:

قال الحافظ أبو عمر ابن عبد البر في ترجمة عبد الرحمن بن المقداد بن الأسود التي تقدم ترجمة البخاري له وقوله: منقطع؛ قال أبو عمر[١]: **(لا تصح له صحبة ولا رؤية، حديثه مرسل)**.

فتبين أن الترجمة لا يصح منها حديث مسند.

النوع الرابع: تراجم وقفت على الرواية التي صنع منها الترجمة.

كثير من تراجم البخاري لم أقف من كلامه ولا من كلام غيره من الأئمة النقاد على ما يفسر، ولكن وقفت على الروايات التي صنع منها البخاري الترجمة، فوجدت فيها ما دل على مقصده من قوله: (منقطع)، وهي ست ومئة ترجمة (١٠٦ ترجمة)، وهي ثلاثة أقسام:

١-تراجم صنعها من روايات موقوفة:

وهي اثنتان وثمانون ترجمة (٨٢ ترجمة).

ومن أمثلة ذلك قوله[٢]: **(عمر بن بكار، عن عمرو بن الحارث، سمع منه ابن المبارك، منقطع)**.

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (١٦٦١/٤).

(٢) التاريخ الكبير (١٤٤/٦)، وبمثل ترجمة البخاري ترجمه في الجرح والتعديل (١٠٠/٦)، وابن حبان في الثقات (٤٣٨/٨).

والحديث أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد، قال[1]: (**أخبرنا عمر بن بكار عن عمرو بن الحارث عن العلاء بن سعد بن مسعود قال: قيل لرجلٍ من أصحاب النبي ﷺ مالك لا تحدث كما يحدث فلان...**)، وذكر حديثاً موقوفاً غير مرفوع، فتبين أن الترجمة ليس منها حديث مسند.

٢-تراجم صنعها من روايات مرسلة:

وهي ثلاث وعشرون ترجمة (٢٣ ترجمة).

ومن أمثلة ذلك قوله[2]: (**سهيل؛ عن حسن بن حسن، روى عنه محمد بن عجلان، منقطع**).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة قال[3]: (**حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن سهيل عن حسن بن حسن قال قال رسول الله ﷺ: لا تتخذوا قبري عيداً، ولا بيوتكم قبوراً، وصلوا عليّ حيث كنتم فإن صلاتكم تبلغني**).

والحسن بن الحسن لم يدرك النبيَّ ﷺ، فليس من ترجمة سهيلٍ حديث مسند.

٣-تراجم صنعها من إسناد فيه رجل مبهم:

وهما ترجمتان.

---

(١) الزهد لابن المبارك (٢٠/١).

(٢) التاريخ الكبير (١٠٥/٤)، ومثل ترجمة البخاري ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٤٩/٤).

(٣) المصنف لابن أبي شيبة (٣٠/٣).

قال البخاري[١]: **(ثابت بن معبد؛ عن عمر، روى عنه عبد الملك بن عمير، منقطع)**.

ولم أجد الحديث الذي ذكر البخاري عن عمر، ولكن وجدت حديثاً أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة من طريق عبد الملك بن عمير عن ثابت بن معبد عن رجل من كلب، قال[٢]: **(وثابت هذا من تابعي أهل الكوفة ليست له صحبة)**.

فهذه الرواية عن مبهم، والإسناد الذي فيه مبهم منقطع كما تقدم، وذلك يؤكد تصنيف البخاري للترجمة في المنقطع.

وقال البخاري[٣]: **(عمر بن السائب؛ عن القاسم بن أبي القاسم، روى عنه عمرو بن الحارث المصري، منقطع)**.

الحديث أخرجه الإمام أحمد وأبو يعلى والبيهقي[٤]؛ من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن عمر بن السائب حدثه أن القاسم بن أبي القاسم السبئي حدثه عن قاص الأجناد بالقسطنطينية أنه سمعه يحدث أن عمر بن

---

(١) التاريخ الكبير (١٦٩/٢)، وبمثل ترجمة البخاري ترجمه في الجرح والتعديل (٤٥٧/٢) وابن حبان في الثقات (٩٢/٤).

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني (٤٨٤/١).

(٣) التاريخ الكبير (١٦٢/٦)، وترجمه في الجرح والتعديل (١١٣/٦) وزاد في الرواة عنه: **(ابن لهيعة)**، وابن حبان في الثقات (١٧٥/٧) وزاد في الرواة عنه **(الليث)**، وكلاهما عرَّفه بالرواية عن القاسم بن أبي القاسم كما صنع البخاري.

(٤) مسند الإمام أحمد (٢٧٧/١)، ومسند أبي يعلى الموصلي (٢١٦/١)، والسنن الكبرى للبيهقي (٤٣٣/٧).

الخطاب ﷺ قال: **(يا أيها الناس: إني سمعت رسول الله ﷺ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدن على مائدة يدار عليها الخمر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بإزار، ومن كانت تؤمن بالله واليوم الآخر فلا تدخل الحمام)**.

والحديث متصل إلى قاص الأجناد بالقسطنطينية، وهو مبهم غير مسمى، وذلك هو ما أراد البخاري من قوله "منقطع" أن الترجمة لا مسند منها.

النوع الخامس: تراجم تبين مقصده فيها بالفحص والنظر.

وهي ثمان تراجم؛ أذكرها بحسب ترتيب ذكرها في الكتاب:

١-ربيعة بن عطاء بن يعقوب مولى ابن سباع:

قال البخاري[١]: **(روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، وسمع عروة بن محمد، منقطع)**.

وبهذا الإسناد عرَّفه ابن أبي حاتم الرازي وابن حبان[٢]، فترجمته صنعت منه.

ولكن لربيعة حديث في صحيح مسلم وغيره[٣]؛ عن بكير بن عبد الله بن الأشج أن عبد الرحمن بن القاسم، حدثه أن أباه حدثه عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها نصبت سترًا فيه تصاوير، فدخل رسول الله ﷺ فنزعه، قالت فقطعته وسادتين، فقال رجل في المجلس حينئذ، يقال له: ربيعة بن عطاء مولى بني زهرة: أفما سمعت أبا محمد يذكر أن عائشة قالت فكان رسول الله ﷺ يرتفق

---

(١) التاريخ الكبير (٣/٢٨٩).

(٢) الجرح والتعديل (٣/٤٧٧)، والثقات (٦/٣٠٠).

(٣) صحيح مسلم (رقم٢١٠٧)، وسنن النسائي (٨/٢١٤).

عليهما؟ قال ابن القاسم: لا، قال: لكني قد سمعته يريد القاسم بن محمد.

فالذي في هذا الإسناد لربيعة بن عطاء بن يعقوب هو روايته عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها (**أن النبيَّ ﷺ كان يرتفق عليهما**)، وهذا مقدار مختزل لم ير البخاري – في ظاهر صنيعه – أنه يصلح أن يكون روايةً مفردة مسندةً لربيعة، فهو مقدار لا يفيد شيئاً من غير أن تذكر معه رواية محمد بن القاسم تامة، ولا يصح أن ينسب ما يروى حديث محمد بن القاسم بتمامه إلى ربيعة لأنه أقرَّه، فذلك ليس من منهج الرواية، ولذلك لم يره البخاري شيئاً يصح أن يكون من مسند ربيعة بن عطاء، والله تعالى أعلم.

٢–صخر بن عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي:

قال البخاري[١]: (**سمع عكرمة ومحمد بن علي قولَهما، روى عنه حجاج بن حسان، منقطع**).

وهاتان روايتان مقطوعتان صنع منهما البخاري الترجمة.

ولكن أخرج أبو داود عن أبي تميلة يحيى بن واضح عن أبي جعفر النحوي عبد الله بن ثابت عنه عن جده حديثاً غريباً مرفوعاً[٢]، ولكنه لا يثبت عنه، لأن أبا جعفر النحوي مجهول، قال الحافظ ابن حجر[٣]: (**روى عن صخر بن عبد الله بن بريدة حديثاً واحداً...، قرأت بخط الذهبي في الميزان: شيخ لا**

---

(١) التاريخ الكبير (٣١٢/٤).

(٢) سنن أبي داود (رقم٥٠١٢)، وأشار إلى ذلك الإسناد ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل فقال (٤٢٦/٤) قال: (**روى عن محمد بن علي وعكرمة وأبيه، وعنه حجاج بن حسان وأبو جعفر النحوي**)، فصنع الترجمة من ترجمة البخاري ومن هذا الإسناد.

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٦٥/٥).

يعرف تفرد عنه أبو تميلة)، وقال في التقريب: **(مجهول)**.

فذلك يقوي أن صخراً لم يُعرف بالرواية عن أبيه إلا ما روى عنه أبو جعفر النحوي ولا يثبت، ولذلك لم يعتدّ بها البخاري في صناعة الترجمة، وإنما الذي تحقق عند البخاري لصخرٍ هما روايتان مقطوعتان؛ نص عليهما، وصنف الترجمة بهما في المنقطع.

٣–عبد الله بن جابر:

قال البخاري[١]: **(عن نافع والحسن، روى عنه الثوري، كنيته أبو حمزة، منقطع)**.

وقد أخرج حديث الثوري عنه عن الحسن عن أبي سعيد الخدري الترمذي[٢]، والحسن البصري لم يسمع من أبي سعيد الخدري[٣].

فحديثه عن الحسن هو من مراسيل الحسن، ويشبه أن يكون حديث المترجم عن نافع كذلك ولم أقف عليه، فالذي يظهر أن البخاري صنع هذه الترجمة من روايتين غير مسندتين فصنفها في المنقطع.

ثم قال البخاري في الترجمة التالية لها[٤]: **(عبد الله بن جابر العبدي، عن الضحاك والحسن، روى عنه إسحاق بن سليمان، هو الأول أُراه، قال ابن حجر: حدثنا حكام عن أبي حمزة عبد الله بن جابر، عن الحسن ﷺ: "إني**

---

(١) التاريخ الكبير (٥/٦٠).

(٢) سنن الترمذي (رقم١٢٠٩).

(٣) المراسيل لابن أبي حاتم الرازي (ص٤١).

(٤) التاريخ الكبير (٥/٦٠).

عند علي ﷺ إذ جاءت الصيحة من دار عثمان ﷺ").

وهذا المترجم له رواياتٌ مسندة، لا يصنف في المنقطع على اصطلاح البخاري، ولكن البخاري عنده شك في أن هاتين الترجمتين لرجل واحد ففرقهما وجعل الأولى من المنقطع على تقدير أنه غير المترجم الثاني، وأما ابن أبي حاتم فجمعهما[١].

ووقفت لعبد الله بن جابر كذلك على روايةٍ أخرجها أبو داود[٢] عن عبيد بن عقيل عن هارون بن موسى الأعور عن عبد الله بن جابر عن عطية العوفي عن أبي سعيد عن النبي ﷺ في قراءة **(من ضُعْف)**، ولكن هذا حديث لا يستقيم لأن أبا داود والترمذي[٣] أخرجاه عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن ابن عمر ﷺ عن النبي ﷺ.

وفضيل ثقة معروف[٤]، لا يوزن بمثله عبد الله بن جابر، فالحديث عن عطية عن ابن عمر، وليس من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنهما، فإن كان البخاري يعتد هذه الرواية مما رواه المترجم الأول؛ فهو إسنادٌ غلط لا يجعل المترجم من أهل المسند.

٤-عبد الله بن أبي حبيبة:

قال البخاري[٥]: **(سمع أبا أمامة بن سهل، روى عنه بكير بن الأشج،**

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٦/٤).

(٢) سنن أبي داود (رقم٣٩٧٩).

(٣) سنن أبي داود (رقم٣٩٧٨)، وسنن الترمذي (رقم٢٩٣٦).

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال (٣٠٥/٢٣).

(٥) التاريخ الكبير (٧٥/٥).

منقطع).

وزاد ابن أبي حاتم في ترجمته قال[1]: **(وروى عن سعيد بن المسيب، روى عنه مالك بن أنس).**

وهذه الرواية في موطأ مالك[2] موقوفة من فتوى سعيد، وذلك يؤيد تصنيف البخاري لها في المنقطع.

وهذه الترجمة لم أقف عليها عند غير البخاري وابن أبي حاتم، فالمترجم إلى الجهالة أقرب، وإن كانت رواية مالك عنه قد ترفعه إلى مرتبة المستور.

والرواية التي ذكر البخاري في الترجمة أخرجها الطبراني في الكبير[3] من حديث أبي معشر السندي عن عبد الله بن أبي حبيبة عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه قال...، ثم ذكر واقعة إصابة سهلٍ بالعين وما كان من عامر بن ربيعة رضي الله عنهم، وفيها حديثٌ مرفوع، ولكن أبا معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني ضعيف، وقال البخاري[4]: **(منكر الحديث).**

وهذا الحديث يرويه مالك عن الزهري[5] وعن محمد بن أبي أمامة[6] ويرويه كذلك سفيان بن عيينة عن الزهري[7]؛ كلاهما عن أبي أمامة أن أباه...،

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/٤٢).

(٢) الموطأ للإمام مالك برواية يحيى الليثي (رقم١٣٥٤).

(٣) المعجم الكبير للطبراني (٦/٨٣).

(٤) التاريخ الكبير (٨/١١٤) والضعفاء الصغير للبخاري (ص١١٩).

(٥) الموطأ للإمام مالك برواية يحيى الليثي (رقم٢٧٠٨).

(٦) الموطأ للإمام مالك برواية يحيى الليثي (رقم٢٧٠٧).

(٧) سنن ابن ماجه (رقم٣٥٠٩).

لا يسنده عن أبيه[١].

فالبخاري رحمه الله لم يعتدّ بما روى أبو معشر عن عبد الله بن أبي حبيبة عن أبي أمامة بن سهل؛ إما لأنه متروكٌ عنده لا يصح تصنيف الترجمة في المسند بروايته، وإما لأن رواية ابن أبي حبيبة عن أبي أمامة محفوظة عنده بالإرسال من غير إسناد عن أبيه، والاحتمال الأول أقرب.

٥-عبد الله بن راشد:

قال البخاري[٢]: **(عبد الله بن راشد؛ عن مكحول، روى عنه معن بن عيسى، منقطع، وقال معن: عن عبد الله بن راشد سمع عروة بن رويم عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ: "الإيمان يمان"، وقال محمد بن مهاجر: عن عروة بن رويم عن أبي خالد الحرشي عن أنس ﷺ سمعت النبي ﷺ، وقال الهيثم بن حميد: عن الحجوري سمعت أنساً ﷺ سمعت النبي ﷺ، سليمان بن عبد الرحمن حدثني عبد الكريم بن محمد اللخمي حدثنا عروة بن رويم سمعت أنساً ﷺ سمعت النبي ﷺ بهذا)**.

فأما رواية عبد الله بن راشد عن مكحول فأخرجها ابن سعد في الطبقات قال[٣]: **(أخبرنا معن بن عيسى قال: حدثنا عبد الله بن راشد الشامي قال: رأيت مكحولاً متختماً في يساره)**، وهي كما قال البخاري رواية مقطوعة يمكن تصنيف المترجم بها في المنقطع.

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ (برواية الليثي: رقم)، وابن ماجه (رقم٣٥٠٩)،

(٢) التاريخ الكبير (٨٧/٥).

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد (٣١٥/٧).

وأما ما ساقه البخاري بعد ذلك من اختلاف في حديث أنس ﷺ؛ ففيه رواية عبد الله بن راشد عن عروة بن رويم عن أنس مرفوعاً، ولكن البخاري لم يعتدَّ به، لأنه خالفه محمد بن المهاجر[١] فرواه عن عروة بن رويم عن أبي خالد الحرشي عن أنس، فأدخل بين عروة وأنس واسطةً، وذلك يجعل رواية عبد الله بن راشد عن عروة عن أنس ليست من المسند، وعروة بن رويم كثير الإرسال جدًّا[٢]، فلا يتحقق لعبد الله بن راشد حديثٌ مسند، لأن روايته عن مكحول موقوفة، وروايته عن عروة عن أنس لا يصح أنها مسندة.

وأما قول عبد الكريم بن محمد اللخمي عن عروة أنه سمع أنساً...، بهذه الرواية! فلا تصح لأن عبد الكريم في عداد المجهولين[٣]، ويرويه عن عبد الكريم: سليمان بن عبد الرحمن التميمي الدمشقي ابن بنت شرحبيل، وهو يخطئ وعابوا عليه كثرة روايته عن المجهولين[٤].

٦–عبد الله بن عيسى بن بحير بن ريسان:

قال البخاري[٥]: (**سمع ابن طاووس، روى عنه عبد الرزاق، منقطع،**

---

(١) الأنصاري الدمشقي، اتفقوا على توثيقه، انظر: تهذيب الكمال (٥١٦/٢٦).

(٢) عروة بن رويم اللخمي الأردني، ثقة، انظر: تهذيب الكمال (٨/٢٠)، وانظر: تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لولي الدين أبي زرعة ابن العراقي (ص٣٤٣)، وقال ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٣٩٦/٦): (**سمعت أبي يقول سمعت إبراهيم بن موسى يقول: ليت شعري أن أعلم عروة بن رويم ممن سمع! فإن عامة حديثه مراسيل**)، وقال عن أبيه: (**تابعي عامة حديثه مراسيل، لقي أنساً**).

(٣) ترجمه البخاري بهذا الإسناد (٩١/٦)، وأعاد ابن حبان في الثقات (١٣١/٧) ترجمة البخاري بحروفها، ولم أجد له ترجمة عند غيرهما، فالأقرب أنه في عداد المجهولين.

(٤) انظر: تفصيل ذلك في ترجمته في تهذيب الكمال (٢٦/١٢).

(٥) التاريخ الكبير (١٦٣/٥).

وقال الحكم بن أبان: زعم عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن بحير أنه بلغه).

وقال في ترجمة بعدها[١]: **(عبد الله بن عيسى الجندي؛ عن محمد بن أبي محمد، روى عنه عبد الرزاق، إن لم يكن هو الأول فلا أدري).**

هكذا فرق البخاري الترجمتين على الاحتمال، وجمعهما ابن أبي حاتم[٢]، فأما الترجمة الثانية فمنها حديث مرفوع – وإن كان منكراً –[٣]، وأما الأولى التي صنفها في المنقطع فصنعها من إسنادين:

أحدهما: عن عبد الرزاق عن عبد الله بن عيسى عن ابن طاووس، ولم أقف عليها، ولعلها تكون موقوفة أو من فتوى ابن طاووس.

الثانية: عن الحكم بن أبان العدني عن عبد الله بن عيسى أنه بلغه، وهذه مرسلة، وقد وقفت على رواية عن إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه عن عبد الله بن عيسى عن أبيه مسندةً مرفوعة[٤]، ولكن إبراهيم لا يعتمد عليه، لخص الحافظ في التقريب حاله فقال: **(ضعيفٌ وَصَلَ مراسيل)**، فأحرى أن يكون ذلك منها.

وبذلك تكون الترجمة من المنقطع على احتمال أنها غير الترجمة الأخرى، ولو كانت الأخرى منها فهي من حديث منكر لا يعتد البخاري بمثله في عد

---

(١) التاريخ الكبير (١٦٤/٥).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢٦/٥).

(٣) انظر: سنن الدارقطني (٣٧٧/٣)، والضعفاء للعقيلي (٢٩٤/٣)، وميزان الاعتدال للذهبي (٣٥٧/٢)، ولسان الميزان لابن حجر (٣٢٣/٣).

(٤) أخرجه عبد بن حميد في مسنده (المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص١٢١).

الراوي من أصحاب الحديث المسند.

٧-عبد الله بن معدان أبو معدان:

قال البخاري[١]: **(سمع منه وكيع، منقطع)**.

والحديث الذي صنع الإمام منه الترجمة أخرجه ابن أبي شيبة[٢] عن وكيع عن عبد الله بن معدان عن طاووس مرسلًا، وهذا يفسر تصنيف البخاري للترجمة من المنقطع غير المسند.

ولكن أخرج الترمذي[٣] من طريق عبد الله بن معدان حديثاً قال: **(أخبرني عاصم بن كليب عن أبيه عن جده قال دخلت على النبيّ ﷺ...)** فذكر حديثاً ثم قال: **(حديث غريب من هذا الوجه)**، وهذه الرواية إن كان محفوظةً عن ابن معدان؛ فظاهرها أنه حديثٌ مسند لعبد الله بن معدان، وإن كان البخاري لم يعتدَّ به في تصنيف الترجمة؛ فلم يتبين لي وجه ذلك، وبكل حالٍ؛ فإن تصنيفه الترجمة في المنقطع جاء من الإسناد الذي ذكره فيها وحسب، والله تعالى أعلم.

٨-ترجمة عبد الواحد بن أبي موسى أبو معن:

قال البخاري[٤]: **(روى عنه أسامة، منقطع، ويقال عبد الواحد بن موسى)**.

---

(١) التاريخ الكبير (٥/٢١٠).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٢/١٣٧).

(٣) سنن الترمذي (رقم٣٥٨٧).

(٤) التاريخ الكبير (٦/٥٨).

ولم أقف على الرواية التي أشار إليها البخاري، وقد ترجمه ابن أبي حاتم فقال في ترجمته[١]: (**روى عن زهرة بن معبد ويزيد بن أبي حبيب وأبي السحماء سهيل بن حسان**).

وقد أخرج النسائي[٢] حديثاً عنه عن زهرة بن معبد عن أبي صالح مولى عثمان عن عثمان ﷺ عن النبي ﷺ قال: (**رباط يومٍ في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه**)، وهذا ظاهره أن لعبد الواحد أبي معن حديث مسند، فما وجه تصنيف البخاري ترجمته في المنقطع!

الأقرب – والله أعلم – في توجيه ذلك أن البخاري يرى حديثَ أبي صالح مولى عثمان مرسلاً عن عثمان، لأن عثمان ﷺ قتل سنة ٣٥هـ، وهو زمان قديم قد لا يكون زهرة بن معبد المتوفي سنة ١٣٥هـ أدرك الذين سمعوا منه[٣]، فهي قرينة تُضعف اتصال الإسناد، وكذلك فإن كل الأسانيد عن أبي صالح مولى عثمان فيها: (**قال عثمان**) وليس فيها ما يدل على سماع[٤]، والله تعلى أعلم.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٢٤).

(٢) سنن النسائي (٦/٤٠).

(٣) صحح ابن يونس أن وفاة زهرة سنة ١٣٥هـ، انظر: تهذيب الكمال (٩/٤٠١).

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال (٣٣/٤٢٠) وفيها أحاديثه.

الدلائل التي فسرت قول البخاري "منقطع"

الدلالة	وجه تفسيرها قول البخاري "منقطع"	العدد
ما لا يحتمل "المنقطع" إلا تفسيرًا واحدًا	أن المترجم ليس عنده حديث مرفوع	٨
دلالة تصرف البخاري على مقصده	صنعه الترجمة من روايةٍ ذكرها موقوفة	٨
	كلامه يدل على وقف الرواية التي صنع منها الترجمة	٦
	نصه على أن الرواية التي صنع منها الترجمة مرسلة	٦
	صنعه الترجمة من روايةٍ ذكرها مرسلة	١
	صنعه الترجمة من روايةٍ عن راو مبهم	١
	المجموع	**٢٢**
نص فيه النقاد على ما بين مقصد البخاري	ابن المديني: (لم يكن يرتفع بحديثه).	١
	الترمذي: (مرسل).	١
	أبو زرعة وأبو حاتم: (مرسل).	٢
	أبو حاتم: (روى مقطعات).	١
	ابن عدي: (مقطوع) و(لا أعلم له حديثا).	٢
	نص ابن حبان على الوقف.	٢
	قول ابن حبان: (يروي المقاطيع).	٢٢
	قول ابن حبان: (يروي المراسيل).	٩
	قول ابن حبان: (يروي المقاطيع والمراسيل).	١
	ابن عبد البر: (حديثه مرسل).	١
الوقوف على الروايات التي صنع منها التراجم	تراجم صنعها من روايات موقوفة أو مقطوعة	٨٢
	تراجم صنعها من روايات مرسلة	٢٣
	تراجم صنعها من إسناد عن مبهم	٢
	تراجم تبين مقصده فيها بالبحث والنظر	**٨**
	المجموع	**١١٥**

القسم الثاني: تراجم لم أقف على ما فسَّر مقصد البخاري فيها.

وهي ست ومئة ترجمة (١٠٦ ترجمة).

وكلها إذا أجريت مجرى التراجم التي دلت الدلائل على مقصد الإمام من قوله فيها، وهي ثلاث وثلاثون ومئة ترجمة؛ فإنها لن تخرج عما تقدم، وهو أنها تراجم ليس لأصحابها حديث مسند، وإنما الذي عندهم موقوفات أو مراسيل.

ويقوي ذلك أن مئة ترجمة (١٠٠ ترجمة) من تلك التراجم التي لم أقف على رواياتها هي تراجم مجهولة، بل أكثرها ليس لأحد فيها كلام ولم يسبق البخاريَّ إمامٌ إلى صناعتها، فأحرى أن تكون تراجم لا يعرف منها حديثٌ مسند، فإن الحديث المسند (المرفوع المتصل) كان لأهل الحديث به عنايةٌ بالغة، بخلاف المقطوعات والحكايات ونحوها.

التراجم التي لم أقف على دلائل تفسر مقصد البخاري فيها

صفة صاحب الترجمة	العدد
نص ناقدٌ على أنه مجهول	٢٠
لا نقد لأصحابها إلا توثيق ابن حبان	٥٨
لا يوقف له على نقد إمام معتمد	٢٢
ثقة	١
لا بأس به	٣
ضعيف	١
دون الضعيف	١
المجموع	**١٠٦**

ترجمة فيها إشكال لم يتبين:

قال البخاري[١]: **(جارية بن هرم، أبو شيخ الفقيمي، عن يعقوب بن عطاء وإسماعيل بن مسلم، منقطع، وابن عون، وسمع عبيد الله بن عمر، وعباد بن راشد، هو التميمي الدارمي، نسبه لي محمد بن عقبة وسمع منه، هو البصري)**.

وظاهر ترجمة هذا الراوي أن له أحاديث مرفوعة، وأنه من المعروفين بروايات عديدة مسندة على تضعيفهم له[٢]، ولم يظهر لي أن البخاري أراد شيئاً يتعلق باتصال روايته عن إسماعيل بن مسلم[٣].

والذي يترجح لي – والله تعالى أعلم – أن قول البخاري "منقطع" ليس لهذه الترجمة، وإنما هو لترجمة مجاورة لها اشتبهت بها على الناسخ الأول، وهي ترجمة جارية بن بلج التي قبلها، قال البخاري[٤]: **(جارية بن هرم أبو بلج التميمي؛ رأى لُبَيَّ بن لَبَأ، روى عنه محمد بن يزيد الواسطي)**.

فإن الحديث المذكور أخرجه إبراهيم الحربي في غريب الحديث [٥]، وهو

---

(١) التاريخ الكبير (٢/٢٣٨).

(٢) انظر: ترجمته في الجرح والتعديل (٢/٥٢٠)، والضعفاء للعقيلي (١/٥٣٩)، والكامل لابن عدي (٣/١٦٧)، وغيرها.

(٣) أخرجها أبو بكر النصيبي في فوائده (ص٢٠٠)، عن المترجم عن إسماعيل بن مسلم عن عطاء عن ابن عباس رفعه أن النبيَّ ﷺ احتجم وهو صائم محرم.

(٤) التاريخ الكبير (٢/٢٣٨).

(٥) غريب الحديث لإبراهيم الحربي (١/١٠٨) وذكره كذلك البخاري في التاريخ في ترجمة لُبي بن لبأ (٧/٢٥٠).

عن جارية بن بلج التميمي قال: (**رأيت لُبَيَّ بن لَبَأ سبق فرسٌ له فجلله برداً عدنياً**)، وهذا موقوف.

فترجمة جارية بن بلج (والبخاري يقول: ابن هرم أبو بلج) ليس منها إلا حديث واحد وهو مقطوع ليس من المسند، فالذي أرجحه أن ثم انتقال نظر من ناسخ مخطوطة البخاري الأصلية قبل تفرع النسخ، فسها الكاتب وترك كتابة "منقطع" في ترجمة جارية بن بلج وجعلها في ترجمة جارية بن هرم الذي يليه، والله تعالى أعلم.

المبحث الرابع: معنى المنقطع عند البخاري وأثره العلمي.

معنى "المنقطع" عند البخاري في التاريخ الكبير:

قد تبين أن علماء السلف كان إطلاق المنقطع عندهم يشمل كل ما لم يكن مسنداً وذلك كما يلي:

١-الحديث الذي لم يسمع راويه ممن روى عنه.

٢-الحديث الذي في إسناده رجل مبهم غير مسمى.

٣-الحديث غير المرفوع.

وهذه الثلاث إذا كان واحدٌ منها في حديثٍ فإنه لا يكون مسنداً، لأن المسند عندهم هو المتصل المرفوع المسمَّى رجاله.

وقد تقدم ما يكفي من الأدلة على أن البخاري في التاريخ الكبير يعني بالمنقطع تصنيف الترجمة ووسمها بأنه لا يتحقق منها حديث مسند، ونذكر هنا أموراً تبين ذلك.

عبارات نفي الاتصال عند البخاري في التاريخ الكبير:

للإمام البخاري عنايةٌ بالغة بتحقيق السماع، وبالتنقيب في الروايات لتحقيق اللقيا، وله في ذلك استنباطات دقيقة، وله به عبارات كثيرة، وقد شحن كتابيه (التاريخ الكبير والتاريخ الأوسط) بذلك، وله في ذلك المقام عباراتٌ استوعبت مقاصده، فميز بها الروايات غير المتصلة، والتي يتوقف في اتصالها، والرواة الذين ينفي سماعهم، أو يتوقف فيه، ومما عرفته من ذلك:

١-قوله (مرسل):

وهذا كثيرٌ معتادٌ منه ومن سائر النقاد، وهو يقوله في نفي السماع في

الروايات المعروف رجالها.

٢–قوله في الراوي (سمع فلاناً وعن فلان):

ونحوها من عبارات يتحرى فيها الإمام تمييز ما وقف على سماع الراوي، وما هو عنده بعنعنة ولم يتحقق له سماعٌ صحيح للراوي، فهو هنا يتوقف في السماع، وهذه الطريقة كذلك يستعملها الإمام في الرواة المعروفين ذوي الروايات التي يستطاع سبرها للتنقيب عن السماعات.

٣–قوله (لا يعرف سماعه):

وهذه عبارة ينفي بها ثبوت السماع حتى وإن كان ممكناً.

٤–قوله (فيه نظر) و(في إسناده نظر):

وهذه عبارة يستعملها في إظهار توقفه وريبته، وكثيراً ما يكون في تحقق السماعات في أسانيد.

٥–قوله (لا يعرف سماع بعضهم من بعض):

وهذه يقولها غالباً في الرواة المقلين المستورين ذوي الإسناد والإسنادين، فإذا وقعت له روايتهم بالعنعنة قد يقول مثل ذلك.

٦–قوله (إسناده مجهول):

وهذه يقولها في أسانيد المقلين المستورين كالذي قبله، وهو يقصد بالجهالة هنا جهالة السماع.

وربما جمع الإمام بين بعض من هذه العبارات.

ومما يدل على أن البخاري يطلق المنقطع لا يريد به نفي الاتصال ذكره

لحديثٍ واحدٍ ذكره وذكر علله بطرقها في كتاب التاريخ الأوسط[1]، وفيه أطلق العبارات التالية:

قال: (**وهذا مرسل؛ لم يشهد أبو نضرة تلك الأيام**)، وهذا ينفي به الإدراك.

ثم قال: (**ويروى عن معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن رجل عن عبد الله بن عمرٍو رفعه، وهذا منقطع لا يعتمد عليه**)، وهذا يبين أن فيه رجلاً مبهماً.

ثم قال: (**وسالم لم يسمع من ثوبان**)، وهذا ينفي به الاتصال.

ثم قال: (**والأعمش لا يدرى سمع هذا من سالم أم لا**)، وهذا يحتمل به التدليس.

كل ذلك قاله الإمام في سياق تعليل أسانيد روايةٍ واحدة، فنوع عبارات النقد بما دل على أنه لم يرد بالمنقطع ما استقر عليه علماء المصطلح.

معنى "المنقطع" عند البخاري في سائر كتبه:

أطلق البخاري مصطلح المنقطع في غير التاريخ الكبير على أربعة مقاصد، كلها معروف عند النقاد:

١-أن الرواية ليست مسندة:

قال الإمام البخاري في الصحيح[2]: (**حدثنا موسى، حدثنا أبو عوانة، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود أن عائشة رضي الله عنها اشترت**

(١) التاريخ الأوسط للبخاري (١/٢٥٥).

(٢) صحيح البخاري (رقم٦٣٧٣) في كتاب الفرائض، باب ميراث السائبة.

بريرة لتعتقها...) الحديث، وفي آخره: **(قال الأسود: وكان زوجها حراً)**، قال البخاري: **(قول الأسود منقطع)**.

وقول الأسود لم يسنده عن أحد، وإنما هو مثل رواية علماء السيرة إذا حكوا ولم يسندوا، وهو لا يطابق المرسل عند المحدثين من كل وجه، وبكل حال فإن رواية الأسود هذه ليست مسندة.

٢-أن الرواية مرسلة غير متصلة:

قال في جزء القراءة خلف الإمام[١]: **(ويروى عن أبي سلمة: "صلى عمر ﷺ ولم يقرأ ولم يُعِدْ"، وهو منقطع لا يثبت)**.

٣-أن في الرواية رجلاً مبهما:

قال في التاريخ الأوسط[٢]: **(ويروى عن معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن رجل عن عبد الله بن عمرٍو رفعه، وهذا منقطع لا يعتمد عليه)**.

٤-يريد تصنيف الترجمة مثل إطلاقه في التاريخ الكبير:

قال في التاريخ الأوسط[٣]: **(اسم أبي مسكين حرّ الأودي، سمع هزيل بن شرحبيل وإبراهيم الكوفي، روى عنه الثوري، منقطع، قال عليٌّ: هو التيمي، وقال عبيدة بن حميد: مولى النخع)**.

وقد وقفت له على حديث عن هزيل بن شرحبيل؛ رفعه راوٍ عن الثوري

---

(١) القراءة خلف الإمام للبخاري (ص٨٤).

(٢) التاريخ الأوسط للبخاري (٢٥٥/١).

(٣) التاريخ الأوسط للبخاري (١٢/٢).

عنه، فقال أبو حاتم[1]: (**رفعه منكر**)، وذلك يؤيد أن قول البخاري (منقطع) تصنيف للترجمة أنه لا مسند منها.

أخذ علماء التراجم مصطلح "المنقطع" عن البخاري:

قد أخذ النقاد الذين عاصروا الإمام وجاؤوا بعده كثيراً من تراجمه التي صنعها وصنفها في المنقطع، ومما وقفت عليه من ذلك:

١-ابن أبي حاتم في كتاب الجرح والتعديل:

أخذ ابن أبي حاتم عشرين ترجمة ولم ينسب إلى البخاري[2]، ويقول في بعضها كما قال البخاري (منقطع) (ثمان تراجم)، وقد يتصرف فيقول: (**روى حديثاً منقطعاً**)، فيجعلها نقداً لحديث بعينه.

ولكن ذلك قد لا يستقيم في بعض التراجم التي أخذها، وهي عشرون وحسب؛ فكيف بسائر ما قال البخاري ذلك فيه، ومنها ترجمة عبد العزيز بن زياد العمي البصري الوزان، فقد قال البخاري[3]: (**وأثنى عليه عبيد الله بن سعيد خيراً، سمع قتادة، كان عنده حديثان، منقطع**).

فقوله: (عنده حديثان) عَدٌّ لحديث الرجل، وقوله: (منقطع) تصنيف للترجمة.

---

(١) العلل لابن أبي حاتم (٢/٢٢).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٤٤٦) و(٣/١٩٩، ٣٦٢، ٤٩٦، ٦٠٨) و(٤/١٢٥، ٣٠٧، ٣٣١) و(٥/١٨٦، ٢١٥، ٢٨٥، ٣٨٢) و(٦/٢٨، ١١٣، ١٨٧، ٣٨٦) و(٧/٢١٣، ٢٧٢) و(٨/٨٧) و(٩/٤٠١).

(٣) التاريخ الكبير (٦/٢٨)، وكذلك لفظ الترجمة في المطبوع سنة ١٤٤٠هـ (٧/٢٨) من غير اختلاف بين النسخ في الطبعتين.

ولكن ابن أبي حاتم قال في أخذه[1]: (**سمع قتادة، سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: أثنى عليه عبيد الله بن سعيد أبو قدامة السرخسي خيراً، وكان عنده حديثان منقطعان**).

فتبين أن أبا حاتم أخذها وفسرها أن البخاري يريد الانقطاع الذي بمعنى نفي الاتصال، فصار يقولها على ذلك المعنى، وإلا فإن أبا حاتم وأبا زرعة – حسب ما رأيت – لا يستعملان لفظ المنقطع إذا قصدا نفي السماع، وإنما يستعملان (مرسل) و(لم يسمع) ونحوها.

٢–الإمام مسلم في كتاب الكنى:

أخذ الإمام مسلم في كتاب الكنى خمس تراجم[2]، يسوق الترجمة كما قال البخاري، ومنها قوله (منقطع)، ولم ينسبها إلى البخاري.

٣–أبو أحمد الحاكم في كتاب الأسامي والكنى:

وقفت في المطبوع من الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم على ترجمة واحدة[3]، ولم يصرح بنسبتها إلى البخاري، وهو يصرح بالأخذ عنه كثيراً، ويختصر أحياناً.

٤–ابن حبان في كتاب الثقات:

أخذ ابن حبان عامة التراجم التي في تاريخ البخاري ولم ينسب إليه اختصاراً وإلا فإنه معلوم أنه من مصادره، ومما أخذ تراجم الدراسة كلها إلا

---

(١) الجرح والتعديل (٣٨٢/٥).

(٢) الكنى للإمام مسلم (٣٤٥/١) و(٧٠١/٢، ٧٣٤، ٨١٨، ٨٣٤).

(٣) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٣٦٧/١).

شيئاً يسيراً، ولكنه يُسقط لفظ المنقطع في أكثر ما أخذ، إلا في ثلاثٍ وعشرين ترجمةً[١] فقد غيَّر لفظ البخاري "منقطع" فقال: **(يروي المقاطيع)**، وهذا تعبير منه عن مقصد البخاري باللفظ الأشهر في تأدية مقصده.

وابن حبان يسمي غير المتصل منقطعاً، مثل قوله في حديثٍ ذكره[٢]: **(الحديث منقطع لأن عون بن عبد الله لم يرَ ابن عمر)**، ومع ذلك لم يعتمد قول البخاري "منقطع" على أنه نصٌّ على نفي الاتصال على كل حال، بل تجاوزه في أكثر التراجم، وقاله بالمعنى في بعضها، ولو كان المنقطع في كلام البخاري مطابقاً لاصطلاح المنقطع الذي يستعمله لأعمله في نقده.

٥-الدارقطني في كتاب المؤتلف والمختلف:

أخذ سبع تراجم[٣]، صرح في أكثرها بالنقل عن البخاري.

٦-أبو القاسم ابن عساكر في تاريخ دمشق:

أخذ ست عشرة ترجمة[٤]، يسوقها بإسناده إلى البخاري من رواية ابن سهل.

---

(١) الثقات لابن حبان (٥٣/٦، ٥٩، ٦٥، ١٢٢، ١٣٢، ١٨٥، ٣٠٨ ٣٧١، ٤٧٠، ٤٧٢) و(٧٢/٧، ١١٤، ١٤٣، ١٧٥، ٢٤٠، ٤٢٥) و(١١٢/٨، ١٢٩، ١٣٢، ٢٠٨، ٤٣٤، ٤٤٠، ٤٨٩).

(٢) الثقات لابن حبان (١٣٤/٩).

(٣) المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣٢٦/١) و(١١٤٥/٣، ١٢٨٧، ١٤٢١، ١٦٨٧) و(٢٠٣٢/٤، ٢١٩٩).

(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٤٢/١١) و(٤٢٢/١٤-٤٢٣) و(٢٥٣/١٨) و(٤١/١٩) و(٢٧٣/٢١) و(٧٥/٢٢، ٤٢٧) و(٣٣٠/٢٣) و(٦٥/٢٨) و(٣٢٧/٣٤) و(١١٥/٣٥) و(٥٢٣/٤١) و(٥٧١/٤٣) و(٤٥٤/٤٥) و(١٣٠/٥٣) و(٢٠٨/٧٢).

أخذ كتب التراجم الأمهات اصطلاح المنقطع عن البخاري

الكتاب	عدد التراجم
الكنى للإمام مسلم	٥
الجرح والتعديل لابن أبي حاتم	٢٠
الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (الموجود منه قطعة)	١
الثقات لابن حبان	٢٣
المؤتلف والمختلف للدارقطني	٧
تاريخ دمشق لابن عساكر	١٦

الأثر العلمي لتحقيق معنى المنقطع عند البخاري:

لمصطلح "المنقطع" عند البخاري في التراجم أثران جليلان؛ أثرٌ في علم التراجم عامة، وأثرٌ في بعض أحاديث العلل خاصة، وبيان ذلك على ما يأتي:

الأثر العلمي في علم التراجم:

وهو ما أراده الإمام في التاريخ الكبير، فإنه صنف قسماً من التراجم في "المنقطع"، وهذا يؤدي إلى أنه لا يؤخذ من تلك التراجم حديث مسند، والحديث المسند هو الغاية، فكأن البخاري رحمه الله أراد أن يوجه طلبة الحديث بعده إذا عمدوا لتصنيف مسانيد لهم، ولكنه أغمض العبارة ولم يبين فلم يشتهر مراده.

ولا يلزم من ذلك أن كل ترجمةٍ لم يصنفها البخاري في المنقطع أن منها حديثاً مسنداً؛ فالبخاري رحمه الله قد ينوع مداخل النقد والتصنيف، وهو يقتضب وربما أغمض، فقد لا يسهل استيعاب كلِّ مقاصده.

الأثر العلمي في علل الحديث:

إذا تبين أن الترجمة التي تذكر في التاريخ الكبير ويصنفها البخاري في

"المنقطع" ليس منها حديث مسندٌ؛ فإن ذلك مؤثر جدًّا في نقد رواياتٍ تأتي ظاهرها أن لأولئك المترجمين أحاديث مسندة، فيكون تصنيف البخاري دليلاً على أنها رواياتٌ معلة، وبالأمثلة يتبين ذلك:

١-قال البخاري[١]: (**سعيد بن زياد المكتب مولى بني زهرة، سمع عثمان بن عبد الرحمن التيمي وسليمان بن يسار، وعن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، سمع منه خالد بن مخلد، منقطع، يعد في أهل المدينة**).

من هذه الترجمة حديث يرويه خالد بن مخلد عن سعيد بن زياد المكتِب عن سليمان بن يسار عن مسلم بن السائب بن خباب بن الأرت عن النبيِّ ﷺ مرسلاً في كيفية الاستغفار.

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة من الكبرى[٢] من طريق إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي عن خالد بن مخلد، وفيه: (...**مسلم بن السائب عن خباب بن الأرت ﷺ قال: سألت النبيَّ ﷺ كيف نستغفر**)، فأسنده ورفعه.

وأخرجه كذلك في عمل اليوم والليلة من طريقين منفصلين عن معاوية بن صالح وأحمد بن عثمان بن حكيم[٣]؛ كلاهما عن خالد بن مخلد، وفيه: (**عن مسلم بن السائب بن خباب قالوا يا رسول الله...**) فأرسله ولم يسنده.

وقد حقق ذلك الحافظ المزي في تحفة الأشراف فقال[٤]: (**مسلم بن**

---

(١) التاريخ الكبير (٤٧٣/٣).

(٢) السنن الكبرى للنسائي (١١٩/٦).

(٣) السنن الكبرى للنسائي (١٢٠/٦).

(٤) تحفة الأشراف لأبي الحجاج المزي (١١٨/٣-١١٩).

السائب عن خباب، وصوابه: مسلم بن السائب بن خباب – مرسل: (حديث: قلت يا رسول الله كيف نستغفر...)، الحديث (س) في اليوم والليلة؛ عن محمد بن معاوية بن عبد الرحمن عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي عن خالد بن مخلد عن سعيد بن زياد المكتب قال: سمعت سليمان بن يسار قال: أخبرني مسلم بن السائب عن خبّاب بن الأرتِّ به، وعن أحمد بن عثمان بن حكيم ومعاوية بن صالح – فرَّقهما –؛ كلاهما عن خالد بن مخلد عن سعيد بن زياد المكتب مولى بني زهرة قال: سمعتُ سليمان بن يسار يحدِّث عن مسلم بن السائب بن خبَّاب قالوا يا رسول الله كيف نستغفر...، فذكره وهذا هو الصواب، والله تعالى أعلم).

وكذلك نص المزي في ترجمة مسلم بن السائب بن خباب على أنه حديث مرسل، وأن إسناده عن خباب وهم[١].

وما حققه الحافظ المزي وضبطه؛ يؤخذ من تصنيف الإمام البخاري للترجمة أنها في "المنقطع".

٢–قال البخاري[٢]: **(سماعة؛ سمع عمرو بن مرة، روى عنه: الثوري، منقطع).**

والحديث الذي صنع منه البخاري الترجمة أخرجه ابن جرير الطبري

(١) تهذيب الكمال للمزي (٥١٨/٢٧).

(٢) التاريخ الكبير (٢١٤/٤).

والطحاوي[١] في مشكل الآثار من طريقين عن الثوري عن سماعة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍ﴾ من قول ابن عباس وتفسيره.

وأخرجه الطحاوي[٢] من طريق ثالثة عن الثوري عن سماعة، وفيها رفع الحديث إلى النبي ﷺ.

وتصنيف الإمام البخاري لترجمة سماعة في المنقطع حاسمٌ في ترجيح الوقف على ابن عباس.

٣-قال البخاري[٣]: **(عبد الملك بن عبد الرحمن بن يوسف؛ عن عمر بن الحكم عن أبي سعيد ﷺ، سمع منه بكير بن الأشج، قال ابن وهب: أخبرنا عمرو، سمع بكيراً [سمع عبد الملك بن عبد الرحمن عن سالم عن النبي ﷺ][٤]: "اقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فمن لم يقتلهما فليس منا").**

فالبخاري صنع الترجمة من إسنادين، الثاني منهما عن سالمٍ عن النبيّ ﷺ مرسل.

وقد أخرج الحديث الثاني الطبراني في الكبير[٥] عن أحمد بن رشدين المصري عن أحمد بن صالح عن ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث أن

---

(١) جامع البيان لابن جرير الطبري (٤٧٢/٢٢)، وشرح مشكل الآثار لأبي جعفر الطحاوي (١٠٦/٣-١٠٧).

(٢) شرح مشكل الآثار (١٠٦/٣).

(٣) التاريخ الكبير (٤٢٢/٥).

(٤) ما بين المربعين ملحق من ط الجديدة تحقيقة للتاريخ الكبير (٥٥٥/٦).

(٥) المعجم الكبير للطبراني (٢٩٦/١٢).

بكير بن عبد الله بن الأشج حدثه أن عبد الملك بن عبد الرحمن حدثه عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبيَّ ﷺ قال: **(اقتلوا الحيات، فمن وجد ذا الطفيتين والأبتر فلم يقتلهما فليس منا، فإنهما اللذان يخطفان البصر ويسقطان ما في بطون النساء)**.

وهذا مسند عن سالم عن أبيه مرفوع، بخلاف الإسناد الذي صنع منه البخاري الترجمة، ولكن الراجح هو أنه عن سالم عن النبي ﷺ مرسل، وتصنيف البخاري للترجمة أنها من المنقطع يقوّي ذلك ويدل على أن الإمام لم يعتدُّ بالرواية المسندة في تصنيف الترجمة.

٤-قال البخاري[١]: **(عمرو بن الحارث؛ عن عبد الملك بن مروان، منقطع، قاله الزبيدي عن الزهري)**.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه[٢]: **(كاتب عبد الملك بن مروان، روى عن أبي بحرية عبد الله بن قيس السكوني، وأدخل بعضهم بينه وبين أبي بحرية عبد الملك بن مروان، روى عنه الزهري)**.

وقد أخرج الطبراني في الكبير حديثاً له من طريق غير الزهري، فقال[٣]: **(حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد المصري حدثني أبي عن أبيه عن جده عن عمرو بن الحارث عن عبد الملك بن مروان عن موسى بن عمر بن قدامة عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله ﷺ**

---

(١) التاريخ الكبير (٦/٣٢٠).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٢٢٥).

(٣) المعجم الكبير للطبراني (١٢/٢٩٥).

كان إذا مات ميت قال: "قدموه على فرطنا، نعم الفرط لأمتي عثمان بن مظعون").

ورشدين بن سعد المهري المصري ضعيف جدًّا عند النقاد، وممن وصفه بالضعف والتخليط الإمام البخاري[1]، فلا غرو أن لا يعتدّ بما يرويه في صناعة ترجمةٍ وقد حقق وجه روايتها مثلُ الزهري، لأن البخاري –كما في الترجمة – إنما صنفها في المنقطع من إسنادها الذي يرويه الزهري، فدل صنيع البخاري على أن هذا الحديث ليس بمسند.

(١) التاريخ الكبير (٣٣٧/٣) والضعفاء الصغير للبخاري (ص٤٩).

الخاتمة:

قد بينت هذه الدراسة أموراً:

١-البخاري في تاريخه عُني كل العناية بتحقيق أسانيد كثير من التراجم، وبخاصةٍ الرواة المقلين.

٢-صنف البخاري كثيراً من التراجم في التاريخ بأنها من المنقطع، وبلغت ٢٥٩ ترجمة.

٣-أسانيد التراجم التي صنفها من المنقطع منها الموقوف، ومنها المرسل، ومنها ما فيه مبهم.

٤-معنى تصنيف البخاري الترجمة من المنقطع أن المترجم ليس له حديث مسند، فإذا كانت رواياته موقوفة أو مقطوعة أو مرسلة، فالترجمة من المنقطع.

٥-ينبغي استكمال هذه الدراسة في رسالة علمية ليتمكن الباحث من ذكر التراجم كافة، وبسط المادة العلمية وإظهار تفاصيل التحليل والمقارنة.

٦-البخاري وكتابه التاريخ لم تبلغ العناية به المبلغ المأمول، وذلك سببه اقتضاب الإمام في العبارة والإغماض أحياناً، وما كتب من الدراسات كثيراً ما تحمل مقاصد البخاري من عباراته على ما استقر عليه الاصطلاح بعده، فيفوت بذلك تمام الانتفاع من كلامه.

والله تعالى أعلم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

مراجع البحث:

١ . **الآحاد والمثاني**: للإمام أبي بكر أحمد بن عمر بن الضحاك الشيباني، المعروف بابن أبي عاصم (ت ٢٨٧هـ)، تحقيق د باسم فيصل، نشر دار الراية – الرياض، ط الأولى ١٤١١هـ.

٢ . **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان**: للحافظ أبي حاتم محمد بن حِبَّان البستي (ت ٣٥٤هـ)، بترتيب الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩هـ)، تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط، نشر مؤسسة الرسالة، ط الأولى ١٤٠٨هـ.

٣ . **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه**: للإمام أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن عباس الفاكهي المكي (ت ٢٧٢هـ)، تحقيق د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، نشر دار خضر – بيروت، ط الثانية ١٤١٤هـ.

٤ . **أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار**: لأبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني المكي المعروف بالأزرقي (ت ٢٥٠هـ)، تحقيق رشدي الصالح ملحس، نشر دار الأندلس للنشر – بيروت.

٥ . **أسامي الضعفاء لأبي زرعة الرازي**: مع كتاب سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي، لعبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي ت ٢٦٤هـ، أبو عثمان سعيد بن عمرو بن عمار البرذعي، تحقيق أبو عمر محمد بن علي الأزهري، نشر الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، ط الأولى، ٢٠٠٩م.

٦ . **الأسامي والكنى**: للإمام أبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري، المعروف بالحاكم الكبير (ت٣٧٨هـ)، تحقيق يوسف بن محمد الدخيل، نشر دار الغرباء – المدينة النبوية، ط الأولى ١٩٩٤م.

٧ . **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، نشر دار الجيل، بيروت، ط الأولى، ١٤١٢هـ.

٨ . **الإصابة في تمييز الصحابة**: لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي(ت ٨٥٢هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، نشر دار الجيل ١٤١٢هـ.

٩ ـ **الأموال**: لأبي أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرساني المعروف بابن زنجويه (ت ٢٥١هـ)، تحقيق الدكتور: شاكر ذيب فياض الأستاذ المساعد – بجامعة الملك سعود، نشر مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية، ط الأولى، ١٤٠٦هـ.
١٠ ـ **بلاد العرب**: تأليف الحسن بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق حمد الجاسر والدكتور صالح العلي، نشر دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض ط الأولى ١٣٨٨هـ.
١١ ـ **بلدان الخلافة الشرقية**: تأليف ك. ليسترنج، ترجمة: بشير فرنسيس و كوركيس عواد، نشر مؤسسة الرسالة، ط الثانية ١٤٠٥هـ.
١٢ ـ **التاريخ الأوسط**: للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق محمد بن إبراهيم اللحيدان، نشر دار الصميعي، الرياض ط الأولى ١٤١٨هـ.
١٣ ـ **تاريخ بغداد**: للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، نشر دار الكتب العلمية ـ مصورة ـ، بيروت.
١٤ ـ **تاريخ مدينة دمشق**: للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تحقيق عمرو بن غرامة العمري، نشر دار الفكر للطباعة والنشر ١٤١٥هـ.
١٥ ـ **تاريخ الدوري عن ابن معين**: للإمام أبي زكريا يحي بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، ط الأولى، ١٣٩٩هـ.
١٦ ـ **التاريخ الكبير**: للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق العلامة المعلمي وغيره، نشر دار الكتب العلمية مصورة عن الطبعة الهندية.
١٧ ـ **التاريخ الكبير**: للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، رواية أبي الحسن محمد بن سهل الفسويتحقيق محمد بن صالح الدباسي، وإشراف مركز شذا للبحوث، نشر دار الناشر المتميز، الرياض ط الأولى ١٤٤٠هـ.
١٨ ـ **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**: لجمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق عبد الصمد شرف الدين، نشر: المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، ط الثانية: ١٤٠٣هـ.

١٩ ـ **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل:** لأبي زرعة ولي الدين ابن العراقي (ت ٨٢٦هـ)، تحقيق رفعت عبد المطلب، نشر مكتبة الرشد ط الأولى ١٤٢٠هـ.
٢٠ ـ **تقريب التهذيب:** لابن حجر العسقلاني، تحقيق أبي الأشبال صغير أحمد، نشر دار العاصمة.
٢١ ـ **تهذيب التهذيب:** للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي المشهور بابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، مصورة عن نشر مجلس دائرة المعارف بحيدر آباد الدكن – الهند، ط الأولى ١٣٢٦هـ.
٢٢ ـ **تهذيب الكمال في أسماء الرجال:** للحافظ جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن أبي الحجاج المِزّي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق د. بشار عواد، نشر مؤسسة الرسالة، ط الثانية ١٤٠٣هـ.
٢٣ ـ **الثقات** للحافظ أبي حاتم محمد بن حِبَّان بن أحمد البُستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق وإشراف: محمد عبد المعيد خان، نشر دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد، ط الأولى ١٣٩٣هـ.
٢٤ ـ **الجامع:** للإمام أبي محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (ت ١٩٧هـ)، تحقيق د رفعت فوزي عبد المطلب – الدكتور علي عبد الباسط مزيد، نشر دار الوفاء، ط الأولى ١٤٢٥هـ.
٢٥ ـ **جامع البيان في تأويل القرآن:** للإمام أبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي الطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، نشر مؤسسة الرسالة، ط الأولى، ١٤٢٠هـ.
٢٦ ـ **الجرح والتعديل:** للحافظ الإمام أبي محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، نشر مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن بالهند، ط الأولى ١٣٧١هـ.
٢٧ ـ **جزء القراءة خلف الإمام:** للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق سعيد زغلول، نشر المكتبة التجارية بمكة.
٢٨ ـ **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء:** للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، نشر السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ، ثم صورتها

عدة دور منها: دار الكتاب العربي بيروت، ودار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ببيروت، ودار الكتب العلمية ببيروت ١٤٠٩هـ.
٢٩ ـ **الزهد:** للإمام أبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المَرْوزي (ت ١٨١هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، نشر دار الكتب العلمية – بيروت
٣٠ ـ **ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين:** للحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق حماد بن محمد الأنصاري، نشر مكتبة النهضة الحديثة – مكة، ط الثانية ١٣٨٧هـ.
٣١ ـ **سنن ابن ماجه:** للإمام ابن ماجة أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، نشر دار إحياء الكتب العرب.
٣٢ ـ **سنن أبي داود:** للإمام أبي داوُد سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق عزت عبيد الدعاس، نشر دار الحديث.
٣٣ ـ **سنن الترمذي (الجامع الصحيح):** للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى الضحاك الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق (ج١ – ج٢) العلامة أحمد محمد شاكر، و(ج٣) الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي، و(ج٤ – ج٥) إبراهيم عطوة عوض، نشر مصطفى البابي الحلبي – مصر، ط الثانية ١٣٩٥هـ.
٣٤ ـ **سنن الدارقطني:** للحافظ أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق مجموعة من محققين، نشر مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٤٢٤هـ.
٣٥ ـ **السنن الكبرى:** للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، نشر دار الكتب العلمية، ط الثالثة ١٤٢٤هـ.
٣٦ ـ **السنن الكبرى:** للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النَّسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق د. عبد الغفار البنداري، سيد كسروي حسن، نشر دار الكتب العلمية – بيروت، ط الأولى، ١٤١١هـ.
٣٧ ـ **سنن النسائي (المجتبى):** للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النَّسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، نشر مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، ط الثانية ١٤٠٦هـ.

٣٨ ـ **سير أعلام النبلاء:** لشمس الدين محمد بن عبد الله الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق عدة باحثين، نشر مؤسسة الرسالة، ط السابعة ١٤١٠هـ.
٣٩ ـ **سيرة الإمام البخاري:** لعبد السلام المباركفوري (ت ١٣٤٢هـ)، عناية: مجلس التحقيق العلمي بدار الفتح، نشر دار الفتح، الشارقة، ط الثامنة ١٤١٨هـ.
٤٠ ـ **شرح مشكل الآثار:** للحافظ أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط، نشر مؤسسة الرسالة – بيروت، ط الأولى ١٤١٥هـ.
٤١ ـ **صحيح ابن خزيمة:** للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السُّلمي النيسابوري (ت ٣١١هـ)، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، نشر المكتب الإسلامي – بيروت، ١٤٠٠هـ.
٤٢ ـ **صحيح البخاري (الجامع الصحيح):** للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، عناية مصطفى ديب البغا، نشر دار ابن كثير واليمامة للطباعة والنشر، ط الرابعة ١٤١٠هـ.
٤٣ ـ **صحيح مسلم:** للإمام مسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، نشر دار إحياء التراث العربي – بيروت.
٤٤ ـ **الضعفاء الصغير:** للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق محمود زايد، نشر دار المعرفة، بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
٤٥ ـ **الضعفاء:** للإمام أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي (ت ٣٢٢هـ)، تحقيق د. مازن السرساوي، نشر دار ابن عباس – مصر، ط الثانية ٢٠٠٨ م.
٤٦ ـ **الطبقات الكبرى:** للإمام أبي عبد الله محمد ابن سعد بن منيع الهاشمي مولاهم، البصري البغدادي (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق إحسان عباس، نشر دار صادر – بيروت، ط الأولى، ١٩٦٨م.
٤٧ ـ **العظمة:** لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ)، تحقيق رضاء الله المباركفوري، نشر دار العاصمة – الرياض، ط الأولى، ١٤٠٨هـ.

٤٨ ـ **العلل ابن ابي حاتم**: للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق فريق من الباحثين بإشراف وعناية د سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، نشر مطابع الحميضي، ط الأولى، ١٤٢٧هـ.
٤٩ ـ **العلل**: عن الإمام علي بن عبد الله ابن المديني (ت ٢٣٤هـ)، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، نشر المكتب الإسلامي، ط الثانية ١٩٨٠م.
٥٠ ـ **العلل الكبير**: للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، نشر عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية – بيروت، ط الأولى ١٤٠٩هـ.
٥١ ـ **العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (ت ٢٤١هـ)**: رواية ابنه عبد الله، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، نشر دار الخاني – الرياض، ط الثانية، ١٤٢٢هـ.
٥٢ ـ **العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (ت ٢٤١هـ)**: رواية المروذي وغيره، تحقيق الدكتور وصى الله بن محمد عباس، نشر الدار السلفية، بومباى – الهند، ط الأولى، ١٤٠٨هـ.
٥٣ ـ **غريب الحديث (المجلدة الخامسة)**: للإمام إبراهيم بن إسحاق الحربي، تحقيق د. سليمان العايد، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ط الأولى ١٤٠٥هـ.
٥٤ ـ **فوائد أبي بكر النصيبي**: لأبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ثم البغدادي العطار (ت ٣٥٩هـ)، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
٥٥ ـ **الكامل في ضعفاء الرجال**: للحافظ أبي أحمد عبد الرحمن بن عَدي الجُرجَاني (ت ٣٦٥هـ)، تحقيق د. مازن السرساوي، نشر مكتبة الرشد – الرياض، ط الأولى ١٤٣٤هـ.
٥٦ ـ **الكفاية في علم الرواية**: للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق أبو عبد الله السورقي وإبراهيم حمدي، نشر المكتبة العلمية بالمدينة.

٥٧ ـ **الكنى**: للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، ملحق بالجزء الثامن من كتاب التاريخ الكبير.
٥٨ ـ **الكنى** والأسماء: للإمام أبي بِشر محمد بن أحمد بن حمَّاد الأنصاري الدُّولابي (ت ٣١٠هـ)، تحقيق نظر محمد الفاريابي، نشر دار ابن حزم – بيروت، ط الأولى ١٤٢١هـ.
٥٩ ـ **الكنى**: للإمام مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق د. عبد الرحيم القشقري، نشر الجامعة الإسلامية بالمدينة، ط الأولى ١٤٠٤هـ.
٦٠ ـ **لسان الميزان**: للحافظ أبي أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ، نشر مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، حيدر آباد الدكن ـ مصورة ـ ١٣٢٩هـ.
٦١ ـ **المراسيل**: لعبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق أحمد عصام الكاتب، نشر دار الكتب العلمية، ط الأولى ١٤٠٣هـ.
٦٢ ـ **المراسيل**: للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، نشر مؤسسة الرسالة – بيروت، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
٦٣ ـ **المستدرك**: للحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق د. يوسف المرعشلي، نشر دار المعرفة – بيروت.
٦٤ ـ **مسند أبي يعلى الموصلي**: للحافظ أبي يعلى أحمد بن علي بن المُثنى التميمي الموصلي (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق حسين سليم أسد، نشر دار المأمون للتراث، دمشق، ط الأولى ١٤٠٤هـ.
٦٥ ـ **مسند الإمام أحمد**: للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تحقيق وإشراف: الشيخ شعيب الارنؤوط، نشر مؤسسة الرسالة، ط الأولى ١٤٢١هـ.
٦٦ ـ **مسند الإمام الشافعي**: للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت ٢٠٤هـ)، رتبه على الأبواب الفقهية: محمد عابد السندي، نشره وصححه وراجع أصوله على

مخطوطتين: السيد يوسف علي الزواوي الحسني، السيد عزت العطار الحسيني، نشر دار الكتب العلمية، بيروت ١٣٧٠هـ.
٦٧ ـ **المصنف:** للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، نشر مكتبة الرشد، الرياض ط الأولى، ١٤٠٩هـ.
٦٨ ـ **المُصَنَّف:** للحافظ أبي بكر ابن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق محمد عوامة، نشر دار القبلة.
٦٩ ـ **المصنف:** للإمام أبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت ٢١١هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، نشر المكتب الإسلامي – بيروت، ط الثانية ١٤٠٣هـ.
٧٠ ـ **المعجم الأوسط:** للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق طارق بن عوض الله وعبد المحسن إبراهيم، نشر دار الحرمين، القاهرة ١٤١٥هـ.
٧١ ـ **معجم البلدان:** لياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ)، نشر دار صادر، بيروت.
٧٢ ـ **المعجم الكبير:** للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق الشيخ حمدي بن عبد المجيد السلفي، نشر مكتبة ابن تيمية – القاهرة، ط الثانية.
٧٣ ـ **معرفة الصحابة:** للحافظ أبي نُعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، نشر دار الوطن – الرياض، ط الأولى ١٤١٩هـ.
٧٤ ـ **معرفة علوم الحديث:** لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق السيد معظم حسين، نشر المكتبة العلمية بالمدينة ط الثانية ١٣٩٧هـ.
٧٥ ـ **مقدمة ابن الصلاح:** للحافظ أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق د عائشة عبد الرحمن، نشر دار المعارف، القاهرة.

٧٦ ـ **المنتخب من مسند عبد بن حميد:** للحافظ أبي محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي بالفتح والإعجام (ت ٢٤٩هـ)، تحقيق صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، نشر مكتبة السنة – القاهرة، ط الأولى ١٤٠٨هـ.

٧٧ ـ **الموسوعة العربية العالمية:** نشر مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، ط الثانية ١٤١٩هـ.

٧٨ ـ **موضح أوهام الجمع والتفريق:** للخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، نشر مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، حيدر آباد الدكن.

٧٩ ـ **الموطأ للإمام مالك:** للإمام مالك بن أنس الأصبحي (ت ١٧٩هـ) رواية يحي بن يحي الليثي الأندلسي (ت٢٤٤هـ)، تحقيق الدكتور بشار معروف، نشر دار الغرب الإسلامي، بيروت.

٨٠ ـ **ميزان الاعتدال في نقد الرجال:** للحافظ أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق مجموعة من الباحثين، نشر مؤسسة الرسالة العالمية، دمشق، ط الأولى ١٤٣٠هـ.

٨١ ـ **النكت على كتاب ابن الصلاح:** للحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق ربيع المدخلي، نشر الجامعة الإسلامية بالمدينة، ط الأولى ١٤٠٤هـ.

٨٢ ـ **هدي الساري مقدمة فتح الباري:** للحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، انظر: فتح الباري لابن حجر.

الرسائل العلمية

٨٣ ـ **مصطلحات الجرح والتعديل في تراث الإمام البخاري:** للباحث محمد بن البدالي اولاد عتو (رسالة ماجستير نوقشت عام ١٤٢٠هـ)، جامعة القاضي عياض، مراكش – المغرب.

mrAjç AlbHθ:
1- AlĀHAd wAlmθAny: llĂmAm Âby bkr ÂHmd bn çmr bn AlDHAk Alŝybany‹ Almçrwf bAbn Âby çASm (t 287h-)‹ tHqyq d bAsm fySl‹ nŝr dAr AlrAyħ - AlryAD‹ T AlÂwlŶ 1411h-.
2- AlĂHsAn btrtyb SHyH Abn HbAn: llHAfĎ Âby HAtm mHmd bn HbĂn Albsty (t 354h-)‹ btrtyb AlÂmyr çlA' Aldyn çly bn blbAn AlfArsy (t 739h-)‹ tHqyq Alŝyx ŝçyb AlÂrnŵwT‹ nŝr mŵssħ AlrsAlħ‹ T AlÂwlŶ 1408h-.
3- ÂxbAr mkħ fy qdym Aldhr wHdyθh: llĂmAm Âby çbd Allh mHmd bn ĂsHAq bn çbAs AlfAkhy Almky (t 272h-)‹ tHqyq d. çbd Almlk bn çbd Allh bn dhyŝ‹ nŝr dAr xDr - byrwt‹ T AlθAnyħ 1414h-.
4- ÂxbAr mkħ wmA jA' fyhA mn AlĀθAr: lÂby Alwlyd mHmd bn çbd Allh bn ÂHmd bn mHmd bn Alwlyd bn çqbħ bn AlÂzrq AlγsAny Almky Almçrwf bAlÂzrqy (t 250h-)‹ tHqyq rŝdy AlSAlH mlHs‹ nŝr dAr AlÂndls llnŝr - byrwt.
5- ÂsAmy AlDçfA' lÂby zrçħ AlrAzy: mç ktAb swŵAlAt Albrðçy lÂby zrçħ AlrAzy‹ lçbyd Allh bn çbd Alkrym Âbw zrçħ AlrAzy t 264h-‹ Âbw çθmAn sçyd bn çmrw bn çmAr Albrðçy‹ tHqyq Âbw çmr mHmd bn çly AlÂzhry‹ nŝr AlfArwq AlHdyθħ llTbAçħ wAlnŝr - AlqAhrħ‹ T AlÂwlŶ‹ 2009m.
6- AlÂsAmy wAlknŶ: llĂmAm Âby ÂHmd mHmd bn mHmd bn ÂHmd AlnysAbwry‹ Almçrwf bAlHAkm Alkbyr (t378h-)‹ tHqyq ywsf bn mHmd Aldxyl‹ nŝr dAr AlγrbA' - Almdynħ Alnbwyħ‹ T AlÂwlŶ 1994m.
7- AlAstyçAb fy mçrfħ AlÂSHAb: lÂby çmr ywsf bn çbd Allh bn mHmd bn çbd Albr Alnmry AlqrTby (t 463h-)‹ tHqyq çly mHmd AlbjAwy‹ nŝr dAr Aljyl‹ byrwt‹ T AlÂwlŶ‹ 1412h-.
8- AlĂSAbħ fy tmyyz AlSHAbħ: lÂHmd bn çly bn Hjr Âbw AlfDl AlçsqlAny AlŝAfçy(t 852h-)‹ tHqyq çly mHmd AlbjAwy‹ nŝr dAr Aljyl 1412h-.
9- AlÂmwAl: lÂby ÂHmd Hmyd bn mxld bn qtybħ bn çbd Allh AlxrsAny Almçrwf bAbn znjwyh (t 251h-)‹ tHqyq Aldktwr: ŝAkr ðyb fyAD AlÂstAð AlmsAçd - bjAmçħ Almlk sçwd‹ nŝr mrkz Almlk fySl llbHwθ wAldrAsAt AlĂslAmyħ‹ Alsçwdyħ‹ T AlÂwlŶ‹ 1406h-.
10- blAd Alçrb: tÂlyf AlHsn bn çbd Allh AlÂSbhAny‹ tHqyq Hmd AljAsr wAldktwr SAlH Alçly‹ nŝr dAr AlymAmħ llbHθ wAltrjmħ wAlnŝr‹ AlryAD T AlÂwlŶ 1388h-.
11- bldAn AlxlAfħ Alŝrqyħ: tÂlyf k. lystrnj‹ trjmħ: bŝyr frnsys w kwrkys çwAd‹ nŝr mŵssħ AlrsAlħ‹ T AlθAnyħ 1405h-.

12- AltAryx AlÂwsT: llĂmAm mHmd bn ĂsmAçyl AlbxAry (t 256h-)، tHqyq mHmd bn ĂbrAhym AllHydAn، nŝr dAr AlSmyçy، AlryAD T AlÂwlŶ 1418h-.
13- tAryx bγdAd: llHAfĎ Âby bkr ÂHmd bn çly bn θAbt AlxTyb AlbγdAdy (t 463h-)، nŝr dAr Alktb Alçlmyħ - mSwrħ -، byrwt.
14- tAryx mdynħ dmŝq: llHAfĎ Âby AlqAsm çly bn AlHsn Abn çsAkr (t 571h-)، tHqyq çmrw bn γrAmħ Alçmry، nŝr dAr Alfkr llTbAçħ wAlnŝr 1415h-.
15- tAryx Aldwry çn Abn mçyn: llĂmAm Âby zkryA yHyŶ bn mçyn bn çwn bn zyAd bn bsTAm bn çbd AlrHmn Almry bAlwlA'، AlbγdAdy (t 233h-)، tHqyq d. ÂHmd mHmd nwr syf، nŝr mrkz AlbHθ Alçlmy wĂHyA' AltrAθ AlĂslAmy - mkħ Almkrmħ، T AlÂwlŶ، 1399h-.
16- AltAryx Alkbyr: llĂmAm mHmd bn ĂsmAçyl AlbxAry (t 256h-)، tHqyq AlçlAmħ Almçlmy wγyrh، nŝr dAr Alktb Alçlmyħ mSwrħ çn AlTbçħ Alhndyħ.
17- AltAryx Alkbyr: llĂmAm mHmd bn ĂsmAçyl AlbxAry (t 256h-)، rwAyħ Âby AlHsn mHmd bn shl AlfswytHqyq mHmd bn SAlH AldbAsy، wĂŝrAf mrkz ŝðA llbHwθ، nŝr dAr AlnAŝr Almtmyz، AlryAD T AlÂwlŶ 1440h-.
18- tHfħ AlÂŝrAf bmçrfħ AlÂTrAf: ljmAl Aldyn Âbw AlHjAj ywsf bn çbd AlrHmn Almzy (t 742h-)، tHqyq çbd AlSmd ŝrf Aldyn، nŝr: Almktb AlĂslAmy، wAldAr Alqyműħ، T AlθAnyħ: 1403h.
19- tHfħ AltHSyl fy ðkr rwAħ AlmrAsyl: lÂby zrçħ wly Aldyn Abn AlçrAqy (t 826h-)، tHqyq rfçt çbd AlmTlb، nŝr mktbħ Alrŝd T AlÂwlŶ 1420h-.
20- tqryb Althðyb: lAbn Hjr AlçsqlAny، tHqyq Âby AlÂŝbAl Sγyr ÂHmd، nŝr dAr AlçASmħ.
21- thðyb Althðyb: llHAfĎ Âby AlfDl ÂHmd bn çly Almŝhwr bAbn Hjr AlçsqlAny (t 852h-)، mSwrħ çn nŝr mjls dAŶrħ AlmçArf bHydr ĀbAd Aldkn - Alhnd، T AlÂwlŶ 1326h-.
22- thðyb AlkmAl fy ÂsmA' AlrjAl: llHAfĎ jmAl Aldyn ywsf bn çbd AlrHmn Âby AlHjAj Al-m-zў (t 742h-)، tHqyq d. bŝAr çwAd، nŝr mŵssħ AlrsAlħ، T AlθAnyħ 1403h-.
23- AlθqAt llHAfĎ Âby HAtm mHmd bn Hb́An bn ÂHmd Alb́sty (t 354h-)، tHqyq wĂŝrAf: mHmd çbd Almçyd xAn، nŝr dAŶrħ AlmçArf AlçθmAnyħ - Hydr ĀbAd، T AlÂwlŶ 1393h-.
24- AljAmç: llĂmAm Âby mHmd çbd Allh bn whb bn mslm AlmSry Alqrŝy (t 197h-)، tHqyq d rfçt fwzy çbd AlmTlb - Aldktwr çly çbd AlbAsT mzyd، nŝr dAr AlwfA'، T AlÂwlŶ 1425h-.

25- jAmç AlbyAn fy tÂwyl Alqrān: llĂmAm Âby jçfr mHmd bn jryr bn yzyd bn kθyr bn γAlb AlĀmly AlTbry (t 310h-)، tHqyq ÂHmd mHmd ŝAkr، nŝr mŵssћ AlrsAlћ، T AlÂwlŶ، 1420h-.
26- AljrH wAltçdyl: llHAfĎ AlĂmAm Âby mHmd çbd AlrHmn Abn Âby HAtm AlrAzy (t 327h-)، tHqyq çbd AlrHmn Almçlmy، nŝr mjls dAŶrћ AlmçArf Alçθmanyћ bHydr ĀbAd Aldkn bAlhnd، T AlÂwlŶ 1371h-.
27- jz' AlqrA'ћ xlf AlĂmAm: llĂmAm mHmd bn ĂsmAçyl AlbxAry (t 256h-)، tHqyq sçyd zγlwl، nŝr Almktbћ AltjAryћ bmkћ.
28- Hlyћ AlÂwlyA' wTbqAt AlÂSfyA': llHAfĎ Âby nçym ÂHmd bn çbd Allh bn ÂHmd AlÂSbhAny (t 430h-)، nŝr AlsçAdћ - bjwAr mHAfĎћ mSr، 1394h-، θm SwrthA çdћ dwr mnhA: dAr AlktAb Alçrby byrwt، wdAr Alfkr llTbAçћ wAlnŝr wAltwzyç bbyrwt، wdAr Alktb Alçlmyћ bbyrwt 1409h-.
29- Alzhd: llĂmAm Âby çbd AlrHmn çbd Allh bn AlmbArk bn wADH AlHnĎly، Altrky θm Almrŵzy (t 181h-)، tHqyq Hbyb AlrHmn AlÂçĎmy، nŝr dAr Alktb Alçlmyћ - byrwt
30- dywAn AlDçfA' wAlmtrwkyn wxlq mn Almjhwlyn wθqAt fyhm lyn: llHAfĎ ŝms Aldyn Âby çbd Allh mHmd bn ÂHmd bn çθmAn bn qÁyẏmAz Alðhby (t 748h-)، tHqyq HmAd bn mHmd AlÂnSAry، nŝr mktbћ AlnhDћ AlHdyθћ - mkћ، T AlθAnyћ 1387h-.
31- snn Abn mAjh: llĂmAm Abn mAjћ Âby çbd Allh mHmd bn yzyd Alqzwyny، wmAjћ Asm Âbyh yzyd (t 273h-)، tHqyq mHmd fŵAd çbd AlbAqy، nŝr dAr ĂHyA' Alktb Alçrb.
32- snn Âby dAwd: llĂmAm Âby dAwẘ slymAn bn AlÂŝçθ AlÂzdy AlsjstAny (t 275h-)، tHqyq çzt çbyd AldçAs، nŝr dAr AlHdyθ.
33- snn Altrmðy (AljAmç AlSHyH): llĂmAm Âby çysŶ mHmd bn çysŶ bn sẁrћ bn mwsŶ AlDHAk Altrmðy (t 279h-)، tHqyq (j1 - j2) AlçlAmћ ÂHmd mHmd ŝAkr، w(j3) Alŝyx mHmd fŵAd çbd AlbAqy، w(j4 - j5) ĂbrAhym çTwћ çwD، nŝr mSTfŶ AlbAby AlHlby - mSr، T AlθAnyћ 1395h-.
34- snn AldArqTny: llHAfĎ Âby AlHsn çly bn çmr bn ÂHmd AldArqTny (t 385h-)، tHqyq mjmwçћ mn mHqqyn، nŝr mŵssћ AlrsAlћ - byrwt، 1424h-.
35- Alsnn AlkbrŶ: llHAfĎ Âby bkr ÂHmd bn AlHsyn Albyhqy (t 458h-)، tHqyq mHmd çbd AlqAdr çTA، nŝr dAr Alktb Alçlmyћ، T AlθAlθћ 1424h-.
36- Alsnn AlkbrŶ: llĂmAm Âby çbd AlrHmn ÂHmd bn ŝçyb bn çly Alnŝ́AŶy (t 303h-)، tHqyq d. çbd AlγfAr AlbndAry، syd ksrwy Hsn، nŝr dAr Alktb Alçlmyћ - byrwt، T AlÂwlŶ، 1411h-.

37- snn AlnsAŶy (AlmjtbŶ): llĂmAm Âby çbd AlrHmn ÂHmd bn ŝçyb bn çly AlnśAŶy (t 303h-)، tHqyq çbd AlftAH Âbw γdħ، nŝr mktb AlmTbwçAt AlĂslAmyħ - Hlb، T AlθAnyħ 1406h-.

38- syr ÂçlAm AlnblA': lŝms Aldyn mHmd bn çbd Allh Alðhby (t 748h-)، tHqyq çdħ bAHθyn، nŝr mŵssħ AlrsAlħ، T AlsAbçħ 1410h-.

39- syrħ AlĂmAm AlbxAry: lçbd AlslAm AlmbArkfwry (t 1342h-)، çnAyħ: mjls AltHqyq Alçlmy bdAr AlftH، nŝr dAr AlftH، AlŝArqħ، T AlθAmnħ 1418h-.

40- ŝrH mŝkl AlĀθAr: llHAfĎ Âby jçfr ÂHmd bn mHmd bn slAmħ AlTHAwy (t 321h-)، tHqyq Alŝyx ŝçyb AlÂrnŵwT، nŝr mŵssħ AlrsAlħ - byrwt، T AlÂwlŶ 1415h-.

41- SHyH Abn xzymħ: llĂmAm Âby bkr mHmd bn ĂsHAq bn xzymħ Alsĺmy AlnysAbwry (t 311h-)، tHqyq mHmd mSTfŶ AlÂçĎmy، nŝr Almktb AlĂslAmy - byrwt، 1400h-.

42- SHyH AlbxAry (AljAmç AlSHyH): llĂmAm Âby çbd Allh mHmd bn ĂsmAçyl AlbxAry (t 256h-)، çnAyħ mSTfŶ dyb AlbγA، nŝr dAr Abn kθyr wAlymAmħ llTbAçħ wAlnŝr، T AlrAbçħ 1410h-.

43- SHyH mslm: llĂmAm mslm bn AlHjAj Âby AlHsn Alqŝyry AlnysAbwry (t 261h-)، tHqyq mHmd fŵAd çbd AlbAqy، nŝr dAr ĂHyA' AltrAθ Alçrby - byrwt.

44- AlDçfA' AlSγyr: llĂmAm mHmd bn ĂsmAçyl AlbxAry (t 256h-)، tHqyq mHmwd zAyd، nŝr dAr Almçrfħ، byrwt، T AlÂwlŶ 1406h-.

45- AlDçfA': llĂmAm Âby jçfr mHmd bn çmrw bn mwsŶ bn HmAd Alçqyly (t 322h-)، tHqyq d. mAzn AlsrsAwy، nŝr dAr Abn çbAs - mSr، T AlθAnyħ 2008 m.

46- AlTbqAt AlkbrŶ: llĂmAm Âby çbd Allh mHmd Abn sçd bn mnyç AlhAŝmy mwlAhm، AlbSry AlbγdAdy (t 230h-)، tHqyq ĂHsAn çbAs، nŝr dAr SAdr - byrwt، T AlÂwlŶ، 1968m.

47- AlçĎmħ: lÂby mHmd çbd Allh bn mHmd bn jçfr bn HyAn AlÂnSAry Almçrwf bÂby Alŝyx AlÂSbhAny (t 369h-)، tHqyq rDA' Allh AlmbArkfwry، nŝr dAr AlçASmħ - AlryAD، T AlÂwlŶ، 1408h-.

48- Alçll Abn Aby HAtm: llĂmAm Âby mHmd çbd AlrHmn bn mHmd bn Ădrys bn Almnðr Altmymy، AlHnĎly، AlrAzy Abn Âby HAtm (t 327h-)، tHqyq fryq mn AlbAHθyn bÂŝrAf wçnAyħ d sçd bn çbd Allh AlHmyd w d/ xAld bn çbd AlrHmn Aljrysy، nŝr mTAbç AlHmyDy، T AlÂwlŶ، 1427h-.

49- Alçll: çn AlĂmAm çly bn çbd Allh Abn Almdyny (t 234h-)، tHqyq mHmd mSTfŶ AlÂçĎmy، nŝr Almktb AlĂslAmy، T AlθAnyħ 1980m.

50- Alçll Alkbyr: llĂmAm Âby çysŶ mHmd bn çysŶ bn sẃrħ Altrmðy (t 279h-)، rtbh çlŶ ktb AljAmç: Âbw TAlb AlqADy، tHqyq

SbHy AlsAmrAŶy، Âbw AlmçATy Alnwry، mHmwd xlyl AlSçydy، nŝr çAlm Alktb، mktbħ AlnhDħ Alçrbyħ - byrwt، T AlÂwlŶ 1409h-.
51 - Alçll wmçrfħ AlrjAl llĂmAm ÂHmd (t 241h-): rwAyħ Abnh çbd Allh، tHqyq wSy Allh bn mHmd çbAs، nŝr dAr AlxAny - AlryAD، T AlθAnyħ، 1422h-.
52 - Alçll wmçrfħ AlrjAl llĂmAm ÂHmd (t 241h-): rwAyħ Almrwðy wγyrh، tHqyq Aldktwr wSŶ Allh bn mHmd çbAs، nŝr AldAr Alslfyħ، bwmbAŶ - Alhnd، T AlÂwlŶ، 1408h-.
53 - γryb AlHdyθ (Almjldħ AlxAmsħ): llĂmAm ĂbrAhym bn ĂsHAq AlHrby، tHqyq d. slymAn AlçAyd، nŝr mrkz AlbHθ Alçlmy bjAmçħ Âm AlqrŶ، T AlÂwlŶ 1405h-.
54 - fwAŶd Âby bkr AlnSyby: lÂby bkr ÂHmd bn ywsf bn xlAd AlnSyby θm AlbγdAdy AlçTAr (t 359h-)، mxTwT nŝr fy brnAmj jwAmç Alklm AlmjAny AltAbç lmwqç Alŝbkħ AlĂslAmyħ.
55 - AlkAml fy DçfA' AlrjAl: llHAfĎ Âby ÂHmd çbd AlrHmn bn çdy Aljŕjĺny (t 365h-)، tHqyq d. mAzn AlsrsAwy، nŝr mktbħ Alrŝd - AlryAD، T AlÂwlŶ 1434h-.
56 - AlkfAyħ fy çlm AlrwAyħ: llHAfĎ Âby bkr ÂHmd bn çly bn θAbt AlxTyb AlbγdAdy (t 463h-)، tHqyq Âbw çbd Allh Alswrqy wĂbrAhym Hmdy، nŝr Almktbħ Alçlmyħ bAlmdynħ.
57 - AlknŶ: llĂmAm mHmd bn ĂsmAçyl AlbxAry (t 256h-)، tHqyq çbd AlrHmn Almçlmy، mlHq bAljz' AlθAmn mn ktAb AltAryx Alkbyr.
58 - AlknŶ wAlÂsmA': llĂmAm Âby bŝr mHmd bn ÂHmd bn HmĎd AlÂnSAry Aldẃlaby (t 310h-)، tHqyq nĎr mHmd AlfAryAby، nŝr dAr Abn Hzm - byrwt، T AlÂwlŶ 1421h-.
59 - AlknŶ: llĂmAm mslm bn AlHjAj Alqŝyry (t 261h-)، tHqyq d. çbd AlrHym Alqŝqry، nŝr AljAmçħ AlĂslAmyħ bAlmdynħ، T AlÂwlŶ 1404h-.
60 - lsAn AlmyzAn: llHAfĎ Âby ÂHmd bn çly bn mHmd bn ÂHmd bn Hjr AlçsqlAny (t 852h-، nŝr mjls dAŶrħ AlmçArf Alçθmanyħ، Alhnd، Hydr ĀbAd Aldkn - mSwrħ 1329 -h-.
61 - AlmrAsyl: lçbd AlrHmn Abn Âby HAtm AlrAzy (t 327h-)، tHqyq ÂHmd çSAm AlkAtb، nŝr dAr Alktb Alçlmyħ، T AlÂwlŶ 1403h-.
62 - AlmrAsyl: llĂmAm Âby dAwd slymAn bn AlÂŝçθ bn ĂsHAq AlÂzdy Alsǰsťany (t 275h-)، tHqyq ŝçyb AlÂrnAŵwT، nŝr mŵssħ AlrsAlħ - byrwt، T AlÂwlŶ 1408h-.
63 - Almstdrk: llHAfĎ Âby çbd Allh mHmd bn çbd Allh bn mHmd bn Hmdwyh AlHAkm AlnysAbwry (t 405h-)، tHqyq d. ywsf Almrçŝly، nŝr dAr Almçrfħ - byrwt.

64- msnd Âby yçlŶ AlmwSly: llHAfĎ Âby yçlŶ ÂHmd bn çly bn AlmθẖnŶ Altmymy AlmwSly (t 307h-)، tHqyq Hsyn slym Âsd، nŝr dAr AlmÂmwn lltrAθ، dmŝq، T AlÂwlŶ 1404h-.

65- msnd AlĂmAm ÂHmd: llĂmAm ÂHmd bn mHmd bn Hnbl AlŝybAny (t 241h-)، tHqyq wĂŝrAf: Alŝyx ŝçyb AlArnŵwT، nŝr mŵssẖ AlrsAlẖ، T AlÂwlŶ 1421h-.

66- msnd AlĂmAm AlŝAfçy: llĂmAm Âby çbd Allh mHmd bn Ădrys bn AlçbAs bn çθmAn bn ŝAfç bn çbd AlmTlb bn çbd mnAf AlmTlby Alqrŝy Almky (t 204h-)، rtbh çlŶ AlÂbwAb Alfqhyẖ: mHmd çAbd Alsndy، nŝrh wSHHh wrAjç ÂSwlh çlŶ mxTwTtyn: Alsyd ywsf çly AlzwAwy AlHsny، Alsyd çzt AlçTAr AlHsyny، nŝr dAr Alktb Alçlmyẖ، byrwt 1370h-.

67- AlmSnf: llHAfĎ Âby bkr bn Âby ŝybẖ، çbd Allh bn mHmd bn ĂbrAhym bn çθmAn Alçbsy (t 235h-)، tHqyq kmAl ywsf AlHwt، nŝr mktbẖ Alrŝd، AlryAD T AlÂwlŶ، 1409h-.

68- AlmŠnf: llHAfĎ Âby bkr Abn Âby ŝybẖ (t 235h-)، tHqyq mHmd çwAmẖ، nŝr dAr Alqblẖ.

69- AlmSnf: llĂmAm Âby bkr çbd AlrzAq bn hmAm bn nAfç AlHmyry AlymAny AlSnçAny (t 211h-)، tHqyq Hbyb AlrHmn AlÂçĎmy، nŝr Almktb AlĂslAmy - byrwt، T AlθAnyẖ 1403h-.

70- Almçjm AlÂwsT: llHAfĎ Âby AlqAsm slymAn bn ÂHmd bn Âywb AlTbrAny (t360h-)، tHqyq TArq bn çwD Allh wçbd AlmHsn ĂbrAhym، nŝr dAr AlHrmyn، AlqAhrẖ 1415h-.

71- mçjm AlbldAn: lyAqwt bn çbd Allh AlHmwy (t 626h-)، nŝr dAr SAdr، byrwt.

72- Almçjm Alkbyr: llHAfĎ Âby AlqAsm slymAn bn ÂHmd bn Âywb AlTbrAny (t360h-)، tHqyq Alŝyx Hmdy bn çbd Almjyd Alslfy، nŝr mktbẖ Abn tymyẖ - AlqAhrẖ، T AlθAnyẖ.

73- mçrfẖ AlSHAbẖ: llHAfĎ Âby nçym ÂHmd bn çbd Allh AlÂSbhAny (t430h-)، tHqyq çAdl bn ywsf AlçzAzy، nŝr dAr AlwTn - AlryAD، T AlÂwlŶ 1419h-.

74- mçrfẖ çlwm AlHdyθ: lÂby çbd Allh mHmd bn çbd Allh AlHAkm AlnysAbwry (t 405h-)، tHqyq Alsyd mçĎm Hsyn، nŝr Almktbẖ Alçlmyẖ bAlmdynẖ T AlθAnyẖ 1397h-.

75- mqdmẖ Abn AlSlAH: llHAfĎ Âby çmrw çθmAn bn çbd AlrHmn Abn AlSlAH (t 643h-)، tHqyq d çAŶŝẖ çbd AlrHmn، nŝr dAr AlmçArf، AlqAhrẖ.

76- Almntxb mn msnd çbd bn Hmyd: llHAfĎ Âby mHmd çbd AlHmyd bn Hmyd bn nSr Alkśў wyqAl lh: Alkŝў bAlftH wAlĂçjAm (t 249h-)، tHqyq SbHy Albdry AlsAmrAŶy، mHmwd mHmd xlyl AlSçydy، nŝr mktbẖ Alsnẖ - AlqAhrẖ، T AlÂwlŶ 1408h-.

77- Almwswçħ Alçrbyħ AlçAlmyħ: nŝr mŵssħ ÂçmAl Almwswçħ llnŝr wAltwzyç، T AlθAnyħ 1419h-.
78- mwDH ÂwhAm Aljmç wAltfryq: llxTyb Âby bkr ÂHmd bn çly bn θAbt AlbγdAdy (t 463h-)، tHqyq çbd AlrHmn Almçlmy، nŝr mjls dAŶrħ AlmçArf Alçθmanyħ، Alhnd، Hydr ĀbAd Aldkn.
79- AlmwTÂ llĂmAm mAlk: llĂmAm mAlk bn Âns AlÂSbHy (t 179h-) rwAyħ yHyŶ bn yHyŶ Allyθy AlÂndlsy (t244h-)، tHqyq Aldktwr bŝAr mçrwf، nŝr dAr Alγrb AlĂslAmy، byrwt.
80- myzAn AlAçtdAl fy nqd AlrjAl: llHAfĎ Âby çbd Allh ŝms Aldyn mHmd bn ÂHmd bn çθmAn Alðhby (t 748h-)، tHqyq mjmwçħ mn AlbAHθyn، nŝr mŵssħ AlrsAlħ AlçAlmyħ، dmŝq، T AlÂwlŶ 1430h-.
81- Alnkt çlŶ ktAb Abn AlSlAH: llHAfĎ ÂHmd bn çly Abn Hjr Alçsqlany (t 852h-)، tHqyq rbyç Almdxly، nŝr AljAmçħ AlĂslAmyħ bAlmdynħ، T AlÂwlŶ 1404h-.
82- hdy AlsAry mqdmħ ftH AlbAry: llHAfĎ ÂHmd bn çly Abn Hjr Alçsqlany (t 852h-)، AnĎr: ftH AlbAry lAbn Hjr.

AlrsAŶl Alçlmyħ

83- mSTlHAt AljrH wAltçdyl fy trAθ AlĂmAm AlbxAry: llbAHθ mHmd bn AlbdAly AwlAd çtw (rsAlħ mAjstyr nwqŝt çAm 1420h-)، jAmçħ AlqADy çyAD، mrAkŝ - Almγrb.

***